



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4194

التاريخ : الأربعاء 2017/2/8

## الفبر الرئيسي



وزراء إسرائيليون: جولة الحرب  
القادمة مع حماس أصبحت وشيكة

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس يؤكد تمسكه بحل الدولتين ويحذر من تشريع الاستيطان ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس  
دراسة إسرائيلية: التعاون بين تل أبيب والسياسي بلغ مستويات "مذهلة"  
الأمم المتحدة: "قانون التسوية" يعرض "إسرائيل" لملاحقات قانونية  
تعليمات لسفراء "إسرائيل" بالادعاء: "العليا" قد تلغي قانون التسوية  
الحمد لله يؤكد التزام الحكومة باستمرار صرف رواتب موظفي قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يؤكد تمسكه بحل الدولتين ويحذر من تشريع الاستيطان ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس
5	3. "الوطني الفلسطيني" يطالب الجنائية الدولية بفتح تحقيق قضائي فوري حول جريمة الاستيطان
6	4. بحر: "إسرائيل" تمهد لحرب أوسع ضد الأرض والحقوق الفلسطينية
6	5. الحكومة الفلسطينية تدين "قانون التسوية"... وتؤكد أن الاستيطان يضع العراقيل أمام ترامب
7	6. عريقات: منظمة التحرير تسحب اعترافها بـ"إسرائيل" إذا نقلت السفارة الأمريكية إلى القدس
7	7. الخارجية الفلسطينية: قانون التسوية يعزز الشكوك بجدية المجتمع الدولي في حماية حل الدولتين
7	8. اشتية: قانون الاستيطان يدعو لإعادة النظر في عملنا
8	9. ياسر عبد ربه: "تخسر البلد" ولا نذهب للجنايات خوفاً من عقاب إسرائيلي وأمريكي
8	10. قريع: قانون التسوية الإسرائيلي قتل نهائي لحل الدولتين وتشريع للاستيطان
8	11. مجدلاوي: نتناهو بوجه رسائل للعالم بأن "إسرائيل" دولة فوق القانون
9	12. الخضري: "قانون التسوية" من أخطر القوانين على الشعب الفلسطيني
9	13. كتلة فتح البرلمانية تدعو البرلمانيات الدولية لعقاب الكنيست الإسرائيلية
9	14. الحمد لله يؤكد التزام الحكومة باستمرار صرف رواتب موظفي قطاع غزة
10	15. غزة: الداخلية تزيد إجراءاتها الأمنية على الحدود مع مصر
10	16. الحمد لله: نطالب "إسرائيل" بالإفراج الفوري عن مروان البرغوثي وندعم ترشيحه لجائزة نوبل
11	17. نابلس: "تقصي الحقائق البرلمانية" توصي بقرار سياسي لتصفية الفلتان الأمني
المقاومة:	
11	18. "القسام": مسيرة الإعداد مستمرة حتى دحر الاحتلال
11	19. هنية يستقبل وفوداً قيادية من الفصائل ويستعرض التطورات المتعلقة بالعلاقة مع مصر
12	20. أسامة حمدان: لا انتخابات فلسطينية ولا حكومة قبل إنهاء الانقسام
13	21. البردويل: مفتاح المصالحة بيد الرئيس عباس
13	22. حماس ترفض إقرار الاحتلال لقانون شرعنة الاستيطان وتعدّه إرهاباً منظماً
14	23. الهندي: "إسرائيل" تبني المستعمرات وتسوّق قوانين عنصرية بينما السلطة تلاحق المقاومة
14	24. أبو سمهدانة: حكومة الاحتلال حولت حل الدولتين إلى وهم
15	25. قيادي بفتح يطالب السلطة بمقاضاة "إسرائيل" بسبب "قانون التسوية"
15	26. الصالحي: ترامب ونتناهو وجهان لعملة واحدة في العنصرية وتكريس الاحتلال
16	27. القوى الفلسطينية تطالب بتحديد موعد جديد لاجتماع تحضيرية المجلس الوطني
16	28. الاحتلال يعزل 15 أسيراً قيادياً من حماس
الكيان الإسرائيلي:	
17	29. نتناهو: الاعتراف بـ"إسرائيل" "دولة يهودية" بداية السلام مع الفلسطينيين
17	30. تعليمات لسفراء "إسرائيل" بالادعاء: "العليا" قد تلغي قانون التسوية

18	31. لبيد: نظرية بن جوريون حول الحسم والردع انتهت إلى غير رجعة
18	32. مكتب نتنياهو يزعم: "قانون التسوية" الهدف منه تقليص الحاجة إلى هدم بيوت بنيت قبل سنوات
19	33. "القائمة المشتركة" تطالب بإقامة لجنة تحقيق حول اتهام العرب بالخرائق
19	34. بحثٌ علميٌّ: كلٌّ 46 ثانية ينشر الإسرائيليون تحريضاً ضدَّ العرب والفلسطينيين على الفيسبوك
20	35. "العليا" الإسرائيلية تأمر بهدم 17 وحدة استيطانية في "تبوح معارف"
20	36. استطلاع: نصف الإسرائيليين ضد توسيع المستعمرات أو ضم الضفة

#### الأرض، الشعب:

21	37. "تجمع الشخصيات المستقلة" يرسل مذكرات دولية ضد الاستيطان
22	38. الاحتلال يشدد إجراءاته ببلدة حزما المقدسية
22	39. أزمة مالية تهدد بإغلاق معهد الأزهر في غزة
22	40. قراقع: الأسرى سيخوضون إضراباً جماعياً عن الطعام في نيسان/ أبريل القادم
23	41. "أسرى فلسطين": 22 أسيراً يتهددهم الموت بسبب مرض السرطان
23	42. الاحتلال يعتقل 18 مواطناً بالضفة ويستهدف المزارعين والصيادين بغزة
23	43. الاحتلال يوافق على إدخال غاز النيتروز لمرضى غزة
23	44. إلقاء زجاجات حارقة تجاه سيارات إسرائيلية
24	45. ارتفاع عدد الأطفال الفلسطينيين في سجون "إسرائيل"
24	46. دغلس: قرارات هدم بؤرة استيطانية جنوب نابلس مسرحية جديدة وتضليل للعالم
24	47. "مركز الميزان": المدنيون والأطفال يدفعون ثمن كل عدوان إسرائيلي على القطاع
25	48. مركز "حملة" يسلط الضوء على العنصرية والتحريض في الشبكات الاجتماعية الإسرائيلية
25	49. صحفي فلسطيني يضرب عن الطعام بعد إعادة اعتقاله

#### مصر:

25	50. دراسة إسرائيلية: التعاون بين تل أبيب والسياسي بلغ مستويات "مذهلة"
26	51. "مركز يروشليم": "إسرائيل" غير قلقة من التقارب "التكتيكي" بين حماس ومصر
27	52. "الخارجية" المصرية: قرار الكنيسة بتقنين وضع المستعمرات يقوض فرص حل الدولتين

#### الأردن:

27	53. الأردن يدين قرار الكنيسة الإسرائيلي بشرعنة مصادرة الأراضي الفلسطينية
27	54. عمان: مذكرة نيابية تطالب باستدعاء السفير الإسرائيلي

#### لبنان:

28	55. حزب الله يدين "قانون التسوية" الإسرائيلي
----	--

	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	56. إدانات عربية لقرار "الكنيست" الذي يضيف شرعية على المستعمرات
29	57. المغرب: وكالة بيت مال القدس تتعهد بمواصلة دعم المدينة
29	58. وزير السياحة التركي: من واجبنا استقبال السياح الإسرائيليين بأفضل شكل
30	59. افتتاح المركز الثقافي التركي في يافا
	<u>دولي:</u>
31	60. الأمم المتحدة: "قانون التسوية" يعرض "إسرائيل" لملاحقات قانونية
31	61. الرئيس الفرنسي: قانون "شرعنة الاستيطان" مناقض لحل الدولتين
32	62. هآرتس: الاتحاد الأوروبي يؤجل لقاءً مع "إسرائيل" بعد إقرار قانون شرعنة المستوطنات
32	63. دعوى قضائية ضد نتنياهو بالولايات المتحدة بتهمة ارتكابه "جرائم حرب"
33	64. غوتيريش يحذر "إسرائيل" من عواقب قانون شرعنة الاستيطان
34	65. الاتحاد الأوروبي والسويد يدينان إقرار "إسرائيل" قانون شرعنة الاستيطان
35	66. المكسيك تدعو لإلغاء "قانون التسوية"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
35	67. في غزة أحكام بالإعدام وحفظة للقرآن... د. فايز أبو شمالة
37	68. المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج وإرادة الحياة... زياد العالول
38	69. كيف وظفت إسرائيل تعثر الربيع العربي?... رندة حيدر
40	70. هل "حماس" معنية بالتصعيد?... شيمريت مثير
42	71. فزاعة لاهاي... آريه الدا
43	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. وزراء إسرائيليون: جولة الحرب القادمة مع حماس أصبحت وشيكة

قال الوزير الإسرائيلي البارز، وزعيم حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، يوم الثلاثاء، إن "جولة الحرب القادمة أصبحت وشيكة"، وبالتزامن معه قال الوزير يؤاف غالنت، قائد منطقة الجنوب في السابق، إنه يقدر أن الجولة الحربية القادمة مع حماس ستكون في الربيع القريب.

وقال بينيت إنه يؤمن أن الحرب القادمة هي مسألة وقت دون التطرق إلى وقت معين على غرار غالنت. وشدد الوزير الذي يعد أقوى حليف لنتنياهو في الحكومة الإسرائيلية، على أن إسرائيل المرة

ستسعى إلى حسم المعركة ووضع نهاية له. ولم يحصر بينيت حديثه في القطاع، إنما تحدث عن التهديد الذي تشكله منظمة حزب الله اللبنانية على إسرائيل، واحتمال خوض معركة ضدها كذلك. أما غالنت، فقد أوضح أن استمرار إطلاق النار من قطاع غزة نحو إسرائيل سيجر رد حازم من جهة إسرائيل، وذلك سيؤدي في نهاية المطاف إلى خوض معركة شاملة ضد حماس المسؤولة عن القطاع بالنسبة لإسرائيل. وأضاف غلنت أن الربيع القريب سيكون نقطة زمنية يجب على إسرائيل الاستعداد لها.

المصدر، إسرائيل، 2017/2/7

## ٢. عباس يؤكد تمسكه بحل الدولتين ويحذر من تشريع الاستيطان ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس

باريس - أرليت خوري: وصف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مجدداً "قرار التسوية" بأنه تشريع يجيز سرقة الأراضي الفلسطينية ويشرع الاستيطان المخالف للقانون الدولي. وأشار، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، عقب استقباله في قصر الإليزيه أمس، إلى أن الجانب الفلسطيني عازم على مواصلة العمل في المحافل الدولية ومطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة على تطبيق القرار 2334 قبل فوات الأوان. وأكد أن "هدفنا هو السلام وإقامة دولتين"، لكن إسرائيل "تعمل على إقامة دولة واحدة بنظام ابارتيد، وهذا كارثة علينا وعلى المجتمع الدولي". وحذر من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس لأنه "عمل خاطئ يدمر الحل السياسي" و"غير جائز قبل التوصل إلى حل سياسي واستعادة الأراضي المحتلة عام 1967. وحمل على بريطانيا التي دعت رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى لندن للاحتفال بالذكرى المئة لـ"وعد بلفور" الذي وصفه بأنه "سبب نكستنا بدلاً من الاعتذار من الشعب الفلسطيني والاعتراف بفلسطين". ولفت عباس النظر إلى أن الفلسطينيين مستمرون في بناء مؤسساتهم ودولتهم والتوصل إلى مصالحة مع حركة حماس على أساس التزامها الشرعية الدولية، والعمل بعدها على تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات.

الحياة، لندن، 2017/2/8

## ٣. "الوطني الفلسطيني" يطالب الجنائية الدولية بفتح تحقيق قضائي فوري حول جريمة الاستيطان

عمّان: اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني قانون شرعنة الاستيطان الصادر عن الكنيست الإسرائيلية "ونهب الأرض تكريساً للاحتلال الإسرائيلي، وتحدياً لإرادة المجتمع الدولي الذي قرر بأن كافة أشكال المستعمرات في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية". وأكد، في تصريح صدر عن رئيسه

سليم الزعنون الثلاثاء 2017/2/7، أن القانون هو "سرقة وضم للأراضي الفلسطينية، ومكافأة لإرهاب المستوطنين، وهو مخالف للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وخرق صارخ لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 الذي رفض الاستيطان"، وطالب حكومة الاحتلال بالوقف الفوري له. وأكد المجلس أن إقرار يُعد "بمثابة دفن لعملية السلام التي قتلتها إسرائيل باستيطانها وجرائمها". وأضاف المجلس أنه لن تستطيع دولة عظمى حماية "إسرائيل" أمام المحكمة الجنائية الدولية، مطالباً المدعية العامة للمحكمة "بفتح تحقيق قضائي فوري حول جريمة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي في فلسطين، لأنها ترقى لمستوى جريمة حرب وانتهاك مباشر للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

#### ٤. بحر: "إسرائيل" تمهد لحرب أوسع ضد الأرض والحقوق الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: أكد د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أن قانون شرعنة الاستيطان الذي أقره الكنيست الإسرائيلي يمهد لحرب أوسع ضد الأرض والحقوق الفلسطينية. وأكد بحر أن المصادقة القانون يُعد "تشريعاً لإعادة الاحتلال المباشر للقدس والضفة الغربية". ودعا، في تصريح صحفي، إلى مواجهة هذا القانون عبر دعم وتفعيل وتطوير "انتفاضة القدس" وأدواتها الكفاحية في وجه الاحتلال والمستوطنين. ودعا السلطة إلى "التخلي عن أوامها ونقض يدها من مشروعها السياسي العبثي الذي سحقته القوانين والمخططات والإجراءات الصهيونية الإرهابية". وطالب كذلك السلطة بـ" العودة إلى أحضان شعبها والتصالح مع قواه ومكوناته السياسية والوطنية، من أجل التكاثر الجاد لمواجهة هذا القانون وسائر القوانين والمخططات الصهيونية".

القدس العربي، لندن، 2017/2/8

#### ٥. الحكومة الفلسطينية تدين "قانون التسوية"... وتؤكد أن الاستيطان يضع العراقيل أمام ترامب

رام الله: أكد مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله يوم الثلاثاء 2017/2/7، برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أن الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية المسعورة بالإعلان عن إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية في مختلف مستعمرات الضفة الغربية بما فيها القدس، وإقرار الكنيست الإسرائيلية لقانون التسوية الذي يشرع نهب الأراضي الفلسطينية ذات الملكية الخاصة، وإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي عن إقامة مستعمرة إسرائيلية جديدة في الضفة الغربية، مكافأة وإرضاء للمستوطنين الذين تمّ إخلاؤهم من مستوطنة "عمونا"، التي كانوا قد أقاموها على أراض فلسطينية خاصة بالنهب والتزوير، سيزيد الأوضاع تعقيداً وصعوبة.

وشدد المجلس على أن إصرار الحكومة الإسرائيلية على تصعيد سياساتها ومخططاتها الاستيطانية سيضع العراقيل أمام جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي تعهد بها خلال حملته الانتخابية، بإنجاز صفقة تاريخية عجز الكثيرون عن تحقيقها، تنهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأكد المجلس أن ما يجري فعلاً على الأرض هو تدمير ونسف لحل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

#### ٦. عريقات: منظمة التحرير تسحب اعترافها بـ"إسرائيل" إذا نقلت السفارة الأمريكية إلى القدس

(أ.ف.ب.): حذر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، من أنه في حال تمّ نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس "ستسحب المنظمة اعترافها بإسرائيل في اليوم نفسه، وستطالب دولة فلسطين بالانضمام إلى 16 منظمة دولية". وقال عريقات، خلال مؤتمر في باريس، "إذا قام الأمريكيون أو أي كان بنقل سفارتهم، فسيكون أمراً واقعاً، الاعتراف بضمّ القدس الشرقية المحتلة"، مضيفاً: "بالنسبة إلينا نحن الفلسطينين، قيام دولة بدون القدس الشرقية كعاصمة لها ليس له أي معنى". وتابع أنه في حال سحب الاعتراف بالكيان "سنطالب بعد ذلك القوة المحتلة الإسرائيلية بتحمل مسؤولياتها". وأضاف: "لن تكون هناك حاجة لإرسال المال لنا، لأنها ستكون مسؤولة الدولة المحتلة دفع الرواتب". وأكد "ثم سنتوجه إلى الأمم المتحدة وسنطالب بأن يتم تعليق انضمام إسرائيل، التي لا تتصاع لأي قرار ولا أي قانون دولي، إلى حين تغير سلوكها".

الخليج، الشارقة، 2017/2/8

#### ٧. الخارجية الفلسطينية: قانون التسوية يعزز الشكوك بجدية المجتمع الدولي في حماية حلّ الدولتين

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان صحفي يوم الثلاثاء 2017/2/7، بأشدّ العبارات مصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون "التسوية"، وقالت إنه يعزز الشكوك بجدية المجتمع الدولي في حماية حلّ الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

#### ٨. اشتية: قانون الاستيطان يدعو لإعادة النظر في عملنا

رام الله: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، تمرير "الكنيست" لمشروع قانون يسمح بالاستحواذ على أراض مملوكة للفلسطينيين لصالح المستعمرات، تصعيداً خطيراً يدعو لإعادة النظر في كل المسار الذي تسير عليه القيادة الفلسطينية. وأضاف اشتية، خلال لقاءين منفصلين مع

القنصل الإيطالي فابيو سيكولولفيتش والسفير القبرصي سافاس فلاديميرو في مكتبه برام الله يوم الثلاثاء 2017/2/7، إن ما يجري يستدعي اجتماعاً طارئاً للقيادة الفلسطينية لإجراء دراسة معمقة للمتغيرات الجديدة والخروج بتوصيات بحجم التحدي، مشدداً على ضرورة تنفيذ ما يتم التعهد به.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

#### ٩. ياسر عبد ربه: "تخسر البلد" ولا نذهب للجناية خوفاً من عقاب إسرائيلي وأمريكي

رام الله - كفاح زبون: قال ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن السلطة الفلسطينية لم تتوجه، حتى الآن، إلى محكمة الجنايات الدولية بطلب تحقيق في ملف الاستيطان، على الرغم من إعلانها المتكرر عن ذلك، وأعاد هذا الموقف إلى "الخوف من عقاب إسرائيلي وأمريكي". وأضاف عبد ربه قائلاً: "بصراحة، هناك ذعر مبالغ فيه من رد فعل الولايات المتحدة". ورأى عبد ربه أن هذا الخوف الذي لا يستند إلى أي رسائل من الإدارة الأمريكية، هو ما يفسر "التعامل البارد مع قانون شرعنة مستوطنات على أرض فلسطينية خاصة"، وكأنه "حادث سير". ورفض عبد ربه عدم التوجه إلى الجنايات بحجة تجنب عقوبات أمريكية، وقال إن ما سنخسره أكبر بكثير؛ إننا نخسر البلد. وحذر عبد ربه من أن القانون غير المسبوق يأتي ضمن سلسلة خطوات بدأتها "إسرائيل" لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/8

#### ١٠. قريع: قانون التسوية الإسرائيلي قتل نهائي لحل الدولتين وتشريع للاستيطان

القدس: حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، من مخاطر وتداعيات مصادقة الكنيست الإسرائيلية على قانون تنظيم مصادرة الأراضي الفلسطينية (قانون التسوية والضم). وأكد قريع، في بيان صحفي يوم الثلاثاء 2017/2/7، رفضه لهذا القانون الذي اعتبره انتهاء كاملاً لخيار حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

#### ١١. مجدلاني: نتناهو يوجه رسائل للعالم بأن "إسرائيل" دولة فوق القانون

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني، إقرار الكنيست الإسرائيلية بالقراءتين الثانية والثالثة قانون "تبييض المستوطنات وتشريعها" في الأراضي الفلسطينية، بمثابة جريمة حرب جديدة ترتكبها الحكومة الفاشية والعنصرية بقيادة



نتنياهو، وهو رسالة للعالم بأن "إسرائيل" دولة فوق القانون. وقال مجدلاوي في بيان صحفي يوم الثلاثاء 2017/2/7، إن إقرار هذا القانون تحد خطير لقرارات الشرعية الدولية وللقوانين الدولية، بما فيها قرار مجلس الأمن الأخير 2334.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

### ١٢. الخصري: "قانون التسوية" من أخطر القوانين على الشعب الفلسطيني

غزة - أشرف الهور: أكد النائب جمال الخصري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن مصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون يُشرع المستعمرات وسلب الممتلكات والأرض وما عليها من مبان ومزارع من أصحابها الشرعيين، من أخطر القوانين على الشعب الفلسطيني. وقال الخصري، في تصريح صحفي، إنه يمثل "تحدياً لكل العالم الصامت على هذه الجريمة الكبرى". وشدد

القدس العربي، لندن، 2017/2/8

### ١٣. كتلة فتح البرلمانية تدعو البرلمانيات الدولية لعقاب الكنيست الإسرائيلية

رام الله: دعت كتلة فتح البرلمانية، في بيان صدر عنها يوم الثلاثاء 2017/2/7، مختلف المؤسسات البرلمانية الدولية لاتخاذ إجراءات عقابية بحق برلمان الاحتلال الإسرائيلي "الكنيست" الذي صوت يوم على مشروع قانون شرعنة الاستيطان. وأدانت كتلة فتح البرلمانية مصادقة "الكنيست" على القانون "الذي يشكل انتهاكا فاضحا لكافة القوانين الدولية واتفاقيات جنيف الرابعة، ويعمل على تشريع الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

### ١٤. الحمد لله يؤكد التزام الحكومة باستمرار صرف رواتب موظفي قطاع غزة

رام الله: أعرب مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله يوم الثلاثاء 2017/2/7، برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد لله، عن تقديره وامتنانه للدعم الأوروبي المنتظم لشعبنا، وكأكبر مانح للسلطة الوطنية منذ إنشائها، وأكد رئيس الوزراء أنه بذل جهوداً كبيرة على مدى أكثر من عام لثني الاتحاد الأوروبي عن قراره بتبني سياسة دعم مالي جديدة فيما يتعلق بقطاع غزة لسنة 2017، وذلك بوقف توجيه أموال الدعم الأوروبي لصرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة، وشدد على رفضه بتخصيص أموال الدعم للقطاع الخاص كما اقترح الاتحاد الأوروبي.

وأكد رئيس الوزراء التزام الحكومة باستمرار صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة. وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يدفع حالياً رواتب 17 ألفاً من رواتب الموظفين المدنيين في قطاع غزة بمعدل 1000 شيكل شهرياً، في حين تتحمل الحكومة رواتب باقي الموظفين المدنيين وعددهم 11 ألفاً، إضافة إلى فروق الرواتب المستحقة لجميع الموظفين المدنيين، ورواتب موظفي السلطة العسكريين كاملة في غزة وعددهم 35 ألفاً، مشيراً إلى أن القرار الأوروبي سيزيد من الأعباء المالية، وسيؤدي إلى عجز إضافي في الموازنة العامة التي تعاني أصلاً عجزاً مالياً لسنة 2017 يبلغ 39 مليون دولار شهرياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

#### ١٥. غزة: الداخلية تزيد إجراءاتها الأمنية على الحدود مع مصر

غزة: أصدر وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة اللواء توفيق أبو نعيم تعليماته لقيادة الأجهزة الأمنية بزيادة الإجراءات المبذولة على الحدود الفلسطينية المصرية "بما يُعزز الضبط والسيطرة على الحدود". جاء ذلك خلال جولة تفقدية نظمتها قيادة الوزارة، ظهر الثلاثاء 2017/2/7، في إطار تفقد الحدود بين قطاع غزة ومصر والاطلاع على انتشار الأجهزة الأمنية. وأكد المتحدث باسم الوزارة إياد البزم أن الداخلية لديها سياسة ثابتة في حفظ أمن واستقرار القطاع وخاصة الحدود وألا يكون هناك أي تهديدات. ولفت البزم إلى أن وكيل الوزارة أصدر تعليمات لقيادة الأجهزة الأمنية بزيادة الإجراءات وبذل مزيد من الاحتياطات الأمنية للمحافظة على استقرار المنطقة الحدودية. وجدد المتحدث باسم الداخلية تأكيده على حرص الوزارة أن تكون حدود القطاع مع مصر هادئة لا تُهدد الاستقرار المصري أو الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2017/2/7

#### ١٦. الحمد لله: نطالب "إسرائيل" بالإفراج الفوري عن مروان البرغوثي وندعم ترشيحه لجائزة نوبل

رام الله: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله "إسرائيل" بالإفراج الفوري عن مروان البرغوثي، مؤكداً دعم ترشيحه لجائزة نوبل للسلام. جاء ذلك خلال كلمته في العرض الأول للفيلم الوثائقي لشبكة "معاً" الإعلامية عن مسيرة المناضل مروان البرغوثي، يوم الثلاثاء 2017/2/7 في رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

### ١٧. نابلس: "تقصي الحقائق البرلمانية" توصي بقرار سياسي لتصفية الفلتان الأمني

نابلس: طالبت لجنة تقصي الحقائق البرلمانية حول أحداث مدينة نابلس السلطة التنفيذية بضرورة اتخاذ قرار سياسي واضح يقضي بتصفية بؤر الفوضى والفلتان الأمني، والقيام بعمل أمني مستمر ودائم. وأوصت اللجنة، خلال مؤتمر صحفي عقد يوم الثلاثاء 2017/2/7 في نابلس، بوضع خطة شاملة لإنهاء حالة الفلتان والفوضى، ومصادرة الأسلحة غير القانونية من المناطق الفلسطينية، وتفعيل المؤسسات الأمنية المتخصصة بالرقابة على قوى الأمن، وملاحقة ومتابعة عناصر الأمن المشاركة في الفلتان والفوضى، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

### ١٨. "القسام": مسيرة الإعداد مستمرة حتى دحر الاحتلال

غزة: أكدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، استمرار مسيرة الإعداد والتدريب حتى دحر الاحتلال الصهيوني.

جاء ذلك خلال مهرجان نظمته بمخيم الشاطئ، غرب غزة، مساء الثلاثاء، لتأبين القائد الميداني في "القسام" محمد القوقا، الذي استشهد جراء انفجار عرضي أثناء الإعداد والتجهيز، مطلع الأسبوع الجاري. وحضر المهرجان العديد من قادة حماس ومجاهدي كتائب القسام، وحشد من المواطنين الذين زحفوا لتأبين شهيد الإعداد.

وشددت كتائب القسام، في كلمة ألقاها متحدث باسمها، على أنّ معركة الإعداد والتدريب مستمرة حتى دحر الاحتلال، مضيفاً أنه "لا خيار لنا سوى خوض هذه المعركة ولن نتثينا الآلام عن هذا الطريق". وقالت: "شهداء الإعداد هم شامة عز ووسام فخر لشعبنا المجاهد وتكريم لهم أن نمضي على طريقهم". ووجهت الكتائب التحية لأرواح شهداء الإعداد من المقاومين، ولذويهم وعائلاتهم المعطاءة، كما حيّت الأسرى في سجون الاحتلال.

واختتم حفل التأبين بتكريم عائلة الشهيد القوقا، بالإضافة لعرض مرئي تضمن بعض التدريبات العسكرية للشهيد، وجانب من عمله بوحدة التصنيع العسكري التابعة للقسام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/7

### ١٩. هنية يستقبل وفوداً قيادية من الفصائل ويستعرض التطورات المتعلقة بالعلاقة مع مصر

استقبل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في مكتبه بمدينة غزة ظهر اليوم، وفداً قيادياً من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، برئاسة صالح زيدان عضو المكتب

السياسي للجبهة. واستعرض الطرفان الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة بحق شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع؛ حيث أكدوا على رفض القرار الإسرائيلي الخاص بالمستوطنات. وأدان الجانبان التصعيد الأخير على قطاع غزة خلال الساعات الماضية، مؤكدين على ضرورة التحرك العاجل من أجل مدينة القدس المحتلة. واستعرض هنية التطورات الأخيرة المتعلقة بالعلاقة مع مصر والتطورات الإيجابية في الموقف المصري من قطاع غزة. وشدد هنية على ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني وإنهاء الانقسام في إطار رؤية وطنية شاملة وإرادة حقيقية للقيام بخطوات ذات مغزى على الأرض. كما استقبل هنية يوم أمس وفداً قيادياً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عقب عودته من جولته الخارجية. وزار هنية أمس بصحبة عدد من قيادات الحركة بيت عزاء الشهيد القسامي محمد وليد القوقا، في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، الذي استشهد أثناء الإعداد والتجهيز.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/7

## ٢٠. أسامة حمدان: لا انتخابات فلسطينية ولا حكومة قبل إنهاء الانقسام

عمان - نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة "حماس"، أسامة حمدان، بأنه "لا انتخابات قبل إنهاء الانقسام"، منوهاً إلى أن خطوة "تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإجراء الانتخابات تأتي بعد تحقيق المصالحة". وأضاف حمدان، وهو مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة، لـ"الغد" من لبنان، إن "الرئيس محمود عباس لم يتجاوب مع خطوة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية"، التي تناولها لقائى بيروت وموسكو الشهر الماضي، وذلك "بعيداً عن مسألة تأييد "حماس" لها من عدمه"، وفق قوله. وحول مسألة قيام عباس بمشاوراته مع الفصائل لتشكيل الحكومة؛ قال حمدان "لا توجد مشاورات بهذا الخصوص حسب معلوماتي"، معتبراً أن "هذا الأمر يثير شكاً فيما إذا كانت لدى الرئيس عباس نوايا جادة وحقيقية لخروج الوضع الفلسطيني الراهن من مأزق الانقسام". وشدد على "إنجاز المصالحة أولاً ثم تشكيل الحكومة والحديث في إجراء الانتخابات"، معتبراً أن "الإشكالية تكمن في أن عباس لا ينفذ ما يتم الاتفاق عليه". وأشار إلى أنه "لا يوجد ترتيب للقاء قريب بين حركتي "حماس" و"فتح"، غير أن "الجهود ستظل مستمرة لتحقيق المصالحة، فيما الكرة الآن في ملعب الرئيس عباس". وأكد ضرورة إنجاز المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة العدوان الصهيوني، وتحديات المرحلة المقبلة، في ظل المشهد الإقليمي العربي المضطرب وعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب. واعتبر

أن "هناك ما هو أخطر من مرحلة الرئيس ترامب، لافتاً إلى "المشروع الصهيوني الاستيطاني الذي يستهدف قضم الأراضي الفلسطينية، ومحاولة الاستيلاء على القدس المحتلة ومقدساتها الدينية".  
الغد، عمان، 2017/1/8

## ٢١. البردويل: مفتاح المصالحة بيد الرئيس عباس

غزة: أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، أن "مفتاح المصالحة وإنهاء الانقسام بيد الرئيس محمود عباس، بعد أن تم التوافق على كل القضايا الخلافية والتوقيع على اتفاقات بشأنها".  
وأشار البردويل في حديث خاص لـ "قدس برس"، يوم الثلاثاء، إلى أن "اللقاءات التي جرت في الأعوام الأخيرة في القاهرة والدوحة وبيروت وموسكو وجنيف وقبلها في غزة، تناولت كل القضايا الخلافية وانتهت إلى اتفاقات القواسم المشتركة، ولم يعد الفلسطينيون في حاجة إلى حوارات جديدة".  
وأكد البردويل، أن "مفتاح المصالحة بعد أن تم التوافق بين الفرقاء، بيد الرئيس محمود عباس شخصياً، إذ أنه هو المخول بالدعوة لتفعيل منظمة التحرير ولعقد المجلس التشريعي أو للانتخابات في أي من مستوياتها".  
وأضاف: "عندما تم الإعلان عن الانتخابات البلدية سارعنا لإبداء موافقتنا للمشاركة فيها، لكن من عاد وعطلها هو الرئيس محمود عباس نفسه".  
ووصف البردويل تهديد قيادات في "فتح" بدعوة الفلسطينيين للنزول إلى الشارع للتظاهر ضد "حماس"، بأنه "جزء من التضليل الإعلامي".

قدس برس، 2017/1/7

## ٢٢. حماس ترفض إقرار الاحتلال لقانون شرعنة الاستيطان وتعدّه إرهاباً منظماً

رفضت حركة حماس إقرار الاحتلال الإسرائيلي قانون شرعنة الاستيطان واعتبرته إرهاباً منظماً، وعريدة صهيونية، واستمرارا للعدوان الإسرائيلي السافر على حق الشعب الفلسطيني في أرضه.  
وقال الناطق باسم الحركة، عبد اللطيف القانوع، إن هذا القانون يأتي لفرض أمر واقع وتغيير ديموغرافي خطير لترسيخ أركان الدولة اليهودية العنصرية المتطرفة، وضرب بعرض الحائط كل القوانين والقرارات الدولية التي جرمت الاستيطان، مشدداً على عدم شرعية الاحتلال على أي ذرة من تراب فلسطين. وأكد في تصريح صحفي على عدم شرعية هذا القانون، مبيناً أن الدعم والغطاء الأمريكي والصمت العربي والدولي وسياسات السلطة الفلسطينية ضد المقاومة وعدم اتخاذها أي

إجراءات تلجم هذا العدوان وتضع له حدا سواء على المستوى الوطني أو الدولي؛ شجع العدو الإسرائيلي على جرائمه وانتهاكاته. ودعا إلى التحرك في كل الاتجاهات، ومع المستويات كافة إقليمياً ودولياً لفضح مخططات العدو وخلق أكبر حالة إسناد لشعبنا وحقوقه وعدالة قضيته وتعزيز صموده على أرضه. موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/7

### ٢٣. الهندي: "إسرائيل" تبني المستعمرات وتسنّ قوانين عنصرية بينما السلطة تلاحق المقاومة

غزة - أشرف الهور: ندد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، بقانون شرعنة الاستيطان الذي أقره الكنيست الإسرائيلي الليلة قبل الماضية، ودعا الدكتور محمد الهندي عضو المكتب السياسي للجهاد الإسلامي، السلطة الفلسطينية إلى المغادرة، وإفساح المجال أمام الشعب لمقاومة الاحتلال. وقال الهندي في تصريحات صحافية منتقدا القانون الإسرائيلي الجديد ودور السلطة في التصدي له «إن السلطة التي لا تستطيع حماية أملاك مواطنيها وأراضيهم عليها، أن تغادر وتفسح المجال للشعب أن يُقاوم المحتل ويحمي أرضه وممتلكاته». وأضاف «على السلطة أن تخل من ملاحقة المجاهدين والمناضلين في الضفة الغربية المحتلة، خدمة للمحتل الذي يصادر أرضهم ويهدم بيوتهم». كذلك انتقد خطوات السلطة السياسية، وتهديدها بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية من أجل إدانة الاستيطان، وقال «التلويح بالتوجه للمحكمة الجنائية الدولية يُذكرنا بكل الأوهام السابقة التي لَمَحَت بها السلطة الفلسطينية». وقال إن إسرائيل تبني كل يوم مستوطنات وتسنّ قوانين عنصرية «بينما السلطة تلاحق المقاومة، ثم تتوجه للمؤسسات الدولية تتوسل إنصافها».

القدس العربي، لندن، 2017/1/8

### ٢٤. أبو سميحة: حكومة الاحتلال حولت حل الدولتين إلى وهم

غزة: ندد المفوض التنظيمي بالهيئة القيادية العليا لحركة فتح عبد الله أبو سميحة محافظ المنطقة الوسطى بمصادقة حكومة على الاحتلال على ما يسمى بقانون التسويات والذي يشرع الاستيطان على الأراضي الفلسطينية في الضفة المحتلة. وقال أبو سميحة في تصريح صحفي أن القانون الجديد يشرع المستوطنات القائمة ويدفع باتجاه مصادرة أراضي الفلسطينيين الخاصة وتحويلها لصالح الاستيطان، مؤكداً في الوقت ذاته ان التغول

الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية تعدى مرحلة استباحة الأرض وقد بات يهدد الوجود الفلسطيني على أرضه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/7

## ٢٥. قيادي بفتح يطالب السلطة بمقاضاة "إسرائيل" بسبب "قانون التسوية"

القدس المحتلة: طالب حاتم عبد القادر مسؤول ملف القدس في حركة فتح السلطة بتنفيذ تعهداتها بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية؛ في ضوء قرار الكنيسة الصهيوني القاضي بشرعنة الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لصالح الاستيطان.

وقال عبد القادر، في بيان صحفي، إن زمن الإدانة والرفض للقرارات الصهيونية ومطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته قد انتهى، ويجب الآن اتخاذ خطوات فعلية لمقاضاة "إسرائيل" على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني ومقدراته الوطنية.

وأضاف عبد القادر أنه ورغم المرارة التي يشعر بها الفلسطينيون إزاء هذا القرار، إلا أنه بالمقابل يعدّ فخاً وقعت فيه "إسرائيل" يجب استثماره بصورة عملية من خلال رفع قضية ضدها أمام محكمة الجنايات الدولية رغم كل التداعيات السياسية والاقتصادية التي قد تنجم عن هذا التوجه.

ويرى المسؤول الفتاوي بأن السكوت عن هذا القرار يعني إغلاق الطريق نهائياً أمام حل الدولتين وتمكين "إسرائيل" من فرض حل هزيل للقضية على الأرض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/7

## ٢٦. الصالحي: ترامب وتنتياهو وجهان لعملة واحدة في العنصرية وتكريس الاحتلال

غزة: قال بسام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني إن الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة دونالد ترامب ورئيس الحكومة الإسرائيلية نتتياهو وجهان لعملة واحدة في العنصرية وتكريس الاحتلال. وأضاف الصالحي في تصريح وصل "معا" أن الإدارات الأميركية السابقة كانت منحازة ومتواطئة مع الاحتلال وتسعى لحمايته في كافة المحافل الدولية بالإضافة إلى دعمه العسكري والمادي، إلا أن الإدارة الأميركية الجديدة بالإضافة إلى ذلك هي شريك أيديولوجي لفكر الاحتلال والعنصرية الذي تجسده حكومة نتتياهو، وهو ما يدفع الاحتلال للمزيد من التوسع والعدوان والضم، بما في ذلك إقرار ما يسمى بقانون (التسويات) لشرعنة اغتصاب الأراضي الفلسطينية ".

وكالة معاً الإخبارية، 2017/1/7

## ٢٧. القوى الفلسطينية تطالب بتحديد موعد جديد لاجتماع تحضيرية المجلس الوطني

غزة: أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية متابعة الجهود الرامية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الفلسطينية. وطالبت بتنفيذ قرارات وقف تعامل السلطة بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، وسحب الاعتراف بها، بسبب استمرارها في بناء المستوطنات، وهدم المنازل، واستخدام سياسة «التطهير العرقي». وشددت في بيان لها في ختام اجتماعها المركزي في مدينة رام الله وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، على ضرورة متابعة نتائج اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عُقد في بيروت في الأسبوع الثاني من يناير/ كانون الثاني الماضي، واجتماع موسكو، من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية بمشاركة الجميع وإجراء الانتخابات العامة واستمرار التحضيرات لعقد مجلس وطني توحيدى بمشاركة الجميع لـ «تعزيز وتطوير دور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وانضواء الجميع في إطارها». ودعت كذلك لتحديد موعد لجلسة اجتماع اللجنة التحضيرية المقبل، من أجل متابعة الجهود والنتائج وإنجاحها. وفي موضوع مقاطعة الاحتلال، أكدت على متابعة فرض المقاطعة والعزلة الشاملة على الاحتلال الذي يقوم بـ «حرب مفتوحة» ضد الشعب الفلسطيني. وأشادت بالأسرى في السجون، في معركة صمودهم في مواجهة كل محاولات الاحتلال الهادفة إلى كسر إرادتهم. وأكدت كذلك رفضها لـ «السياسات العدوانية الإجرامية الهادفة لقمع الأسرى وعزلهم».

القدس العربي، لندن، 2017/1/8

## ٢٨. الاحتلال يعزل 15 أسيراً قيادياً من حماس

رام الله: قال موقع "اللا" العبري، الثلاثاء 7-2-2017، أن إدارة سجون الاحتلال قامت بعزل 15 قيادياً من حماس، إثر عمليتي الطعن اللتين نفذهما أسيران من الحركة نهاية الأسبوع الماضي، كعقاب للحركة، كون الاعتقاد السائد أن عمليتي الطعن كانتا مخططا لهما، وُنُفذتا بتوجيه من قيادات أسيرة من الحركة.

ونقل الموقع العبري، عن مسؤول كبير في إدارة سجون الاحتلال، رفض إجراء أي حوارات مع ممثلي أسرى حماس، مشدداً على أن هناك تصميماً باستمرار فرض المزيد من العقوبات، وفرض أخرى تتمثل في منع الزيارات، والحرمان من الاستفادة من "الكانتينا"، وإجراء عمليات نقل وعزل للمزيد من الأسرى.



وكان مكتب "إعلام الأسرى"، أفاد بأن إدارة سجون الاحتلال أقدمت على عزل عدد من قيادة الحركة داخل السجون، من بينهم محمد عرمان، رئيس الهيئة القيادية لأسرى حماس، الذي تم نقله من سجن "ريمون" الصحراوي"، إلى العزل الانفرادي في سجن "الجملة" (شمال فلسطين المحتلة عام 1948).

فلسطين أون لاين، 2017/1/7

### ٢٩. نتنياهو: الاعتراف بـ"إسرائيل" "دولة يهودية" بداية السلام مع الفلسطينيين

القدس المحتلة - الأناضول: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن بداية السلام مع الفلسطينيين هي بالاعتراف بإسرائيل "دولة يهودية". وأضاف نتنياهو، خلال لقاء مع نظيره البلجيكي شارل ميشيل "إنني أتطلع إلى اليوم الذي يكون لدينا فيه فلسطينيون يستعدون للاعتراف، أخيراً، بالدولة اليهودية، سيكون ذلك بداية للسلام وخطوة كبيرة إلى الأمام لتحقيق ذلك". واعتبر، بحسب نص تصريحاته التي أرسل مكتبه نسخة منها للأناضول، أن "المشكلة تكمن في الرفض الفلسطيني الدائم بالاعتراف بدولة يهودية في أي حدود، هذا هو جوهر صراعنا". من جهة ثانية، شدد نتنياهو على مواصلة التعاون مع بروكسل "في مجال مكافحة الإرهاب والعديد من الأشياء الأخرى التي أعتقد أنها مهمة من أجل سلامة وأمن شعبنا". وتابع القول "نحن نتشارك معلوماتنا الاستخبارية حول الإرهاب". ولم يتضمن البيان أي تصريحات لرئيس الوزراء البلجيكي.

القدس العربي، لندن، 2017/2/8

### ٣٠. تعليمات لسفراء "إسرائيل" بالادعاء: "العليا" قد تلغي قانون التسوية

هاشم حمدان: وزعت وزارة الخارجية الإسرائيلية، الثلاثاء، على ممثليها في كافة أنحاء العالم، جملة من الرسائل تمت بلورتها في مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وتهدف إلى صد الانتقادات الدولية على المصادقة على "قانون التسوية" الذي يصادر أراضي فلسطينية خاصة لصالح شرعنة الاستيطان عليها.

وضمن هذه الرسائل، طلب من سفراء إسرائيل في العالم التشديد، في حديثهم مع دبلوماسيين أجانب وأعضاء برلمانات وصحافيين، على أن القانون سيتم فحصه من قبل المحكمة العليا، وأنه من الممكن أن يتم إلغاؤه.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن هذه الرسائل، التي تتضمن 8 نقاط، صادق عليها نتنياهو هو بنفسه، مشيراً إلى أنه صدرت تعليمات للسفراء بعدم المبادرة إلى التطرق للقانون، واستخدام ورقة الرسائل فقط في حال توجيه أسئلة لهم بهذا الخصوص.

عرب 48، 2017/2/7

### ٣١. ليبيد: نظرية بن جوريون حول الحسم والردع انتهت إلى غير رجعة

الناصرة - زهير أندراوس: قال وزير المالية الإسرائيلي السابق وزعيم حزب المركز-يمين (يش عتيد)، يائير ليبيد، في مؤتمر التحديات والتهديدات السياسية والأمنية التي تُواجه إسرائيل، والذي نظّمه مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، وشدد في محاضرة على أنه لا يؤمن بتعريف مصطلح الحسم، وهو واحد من العوامل الثلاثة التي وضعها بن جوريون في سنوات الخمسين من القرن الماضي: إلى جانب الردع والإنذار المُبكر، لافتاً إلى أن قضية حسم الحرب بسرعة من قبل الجيش الإسرائيلي لم تُعد قائمة في الفترة الحالية، وتحديداً في المواجهات المُستقبلية ضدّ حزب الله اللبنانيّ وحركة حماس الفلسطينية.

وقال ليبيد بالحرف الواحد، في المحاضرة التي ألقاها أمام المؤتمرين إن مصطلح الحسم الذي عرفناه في الماضي لم يُعد ساري المفعول في هذا العصر، على حدّ تعبيره. علاوة على ذلك، فإنّه قال ما يخشى رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، بالتصريح به: التهديد الوجوديّ على إسرائيل زال من العالم بعد انهيار الجيش السوريّ ولجم البرنامج النوويّ الإيرانيّ، بفضل الاتفاق الذي تمّ التوقيع عليه بين مجموعة الدول (1+5) والجمهورية الإسلامية في إيران.

وأكد في المحاضرة عينها على أنه عوضاً عن التهديد الوجوديّ، تُواجه إسرائيل سلسلةً طويلةً وكبيرةً من التهديدات الإرهابية، وانهيار عددٍ من الدول العربية، بالإضافة إلى عملية نزع الشرعية عن الدولة العبرية وعزلها دولياً، بحسب تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/7

### ٣٢. مكتب نتنياهو يزعم: "قانون التسوية" الهدف منه تقليص الحاجة إلى هدم بيوت بنيت قبل سنوات

هاشم حمدان: زعم مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مساء الثلاثاء، أن القانون يهدف إلى مواجهة مشكلة البيوت الإسرائيلية التي بنيت في الضفة الغربية المحتلة على أراض لا يعتبرها الاحتلال "أراضي دولة".

وزعم مكتب رئيس الحكومة أن غالبية هذا البناء الذي يجري الحديث عنه قد حصل قبل عقدين من الزمان، وأن القانون ينص على أن حقوق استخدام الأرض تنتقل للسلطات إلى حين التوصل إلى حل سياسي، ويحصل أصحاب الأرض على تعويض مالي أو أرض بديلة مجاورة. كما زعم مكتب رئيس الحكومة أن قانون التسوية هو "حل متوازن" لأصحاب الأرض، والمستوطنين الذين يواجهون الإخلاء من البيوت التي استوطنوها. وزعم أيضاً أن الهدف هو "تقليص الحاجة إلى هدم بيوت بنيت قبل سنوات كثيرة".

عرب 48، 2017/2/7

### ٣٣. "القائمة المشتركة" تطالب بإقامة لجنة تحقيق حول اتهام العرب بالحرائق

محمد وتد: تناقش الهيئة العامة في الكنيسة، اليوم الأربعاء، الطلب الذي تقدم به النائب د. يوسف جبارين باسم القائمة المشاركة بإقامة لجنة تحقيق برلمانية حول ظروف الحرائق الأخيرة التي اجتاحت البلاد في نهاية السنة الماضية وحول قرار الحكومة باعتبار الحرائق "عمليات عدائية" على أساس قومي. وأكد جبارين في طرحه للطلب أن قرار الحكومة اعتبار الحرائق "عمليات عدائية" لا يستند على أية أدلة أو حقائق، خاصة وأن النيابة لم تقدم أية لائحة اتهام تنسب إلى المتهمين العرب أسباب قومية في إشعال الحرائق.

كما وقال جبارين في تسويغات طلبه بأن إقامة لجنة تحقيق برلمانية ستمكّن الكنيسة من التحقيق في سيرورة اتخاذ القرار الحكومي بأن الحرائق اندلعت بسبب أعمال على أساس قومي، وبالتالي تعويض المتضررين على هذا الأساس، مؤكداً على أن مثل هذا قرار كان يجب ان يعتمد على أدلة واثباتات واضحة لكل حادثة حريق.

عرب 48، 2017/2/8

### ٣٤. بحثٌ علميٌّ: كلُّ 46 ثانية ينشر الإسرائيليون تحريضاً ضدَّ العرب والفلسطينيين على الفيسبوك

الناصرة - زهير أندراوس: نشر مركز حملة، المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي في الداخل الفلسطيني، يوم الثلاثاء، نتائج مقلقة لبحث أجراه يرصد العنصرية والتحريض في منشورات الناشطين الإسرائيليين على الشبكات الاجتماعية، وتظهر النتائج تفاقم العنصرية وتفشّي الكراهية والتحريض ضدَّ العرب والفلسطينيين.

ويكشف البحث أنّ 60 ألف متصفحٍ إسرائيليٍّ كتبوا على الانترنت منشوراً عنيفاً واحداً على الأقل ضد العرب، حيث وجد 675,000 منشور عنصريٍّ أو تحريضيٍّ كتب ضد العرب على الشبكات

الاجتماعية في عام 2016، بمعدل منشور كل 46 ثانية، غالبيتها على "فيسبوك"، أي ضعف ما كان عليه العدد في عام 2015، والذي نشر فيه 280,000 منشور مشابه.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/7

### ٣٥. "العليا" الإسرائيلية تأمر بهدم 17 وحدة استيطانية في "تبواح معراف"

القدس - زكي ابو الحلاوة: أفاد مدير قسم البحث الميداني في منظمة يش دين لحقوق الإنسان فراس العلمي بأن محكمة العدل العليا الإسرائيلية امرت الثلاثاء بهدم 17 وحدة استيطانية في البؤرة الاستيطانية "تبواح معراف" لا نها أقيمت على أراضي فلسطينية خاصة تابعة لقرية ياسوف في محافظة سلفيت.

وجاء أمر الإخلاء بعد أن قدم أهالي القرية التي سلبت البؤرة الاستيطانية أراضيهم، اعتراضاً للمحكمة العليا، التي أمرت بإخلاء 17 مبنى حتى شهر حزيران 2018.

القدس، القدس، 2017/2/7

### ٣٦. استطلاع: نصف الإسرائيليين ضدّ توسيع المستعمرات أو ضمّ الضفة

بيت لحم: استطلع "مقياس السلام الشهري" الصادر الثلاثاء عن المركز الإسرائيلي للديمقراطية وجامعة تل أبيب مواقف الإسرائيليين من عدة مواضيع وصفها بالبارزة والملحة في الفترة الأخيرة مثل هل تشكل إدارة "ترامب" فرصة لتوسيع البناء الاستيطاني في الضفة الغربية وقضية التسجيلات الصوتية المتعلقة بقضايا فساد نتياهو وصاحب مجموعة "يديعوت احرونوت" الصحفية وغيرها من المواضيع المطروحة على أجندة النقاش الجماهيري العام في إسرائيل.

وفيما يتعلق بتسجيلات فساد نتياهو أعرب 55% من المستطلعة آرائهم عن اعتقادهم بضرورة تقديم نتياهو استقالته في حال قدمت النيابة العامة لائحة اتهام بهذا الخصوص مقابل 39% قالوا بان نتياهو يجب أن يبقى في منصبه طالما سمح القانون بذلك.

وأعرب 56% عن ثقتهم بقدرة المستشار القانوني للحكومة على اتخاذ القرار المناسب حول تقديم لائحة اتهام ضد نتياهو أم لا بشكل مهني محترف دون أن يخضع للضغوط مقابل 35% يعتقدون عكس ذلك تماما.

وفيما يتعلق بالسؤال الأساس: هل يبشر ترامب بعصر جديد في الضفة الغربية؟ قال نصف اليهود المستطلعة آرائهم بان ليس من المسموح لإسرائيل استغلال انتخاب دونالد ترامب لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية.

واتضح من تقسيم الإجابات على أساس المعسكر السياسي الذين ينتمون إليه المستطلعة آرائهم لم تكن الإجابات مفاجئة وحين تقسيم هذه الإجابات وفقا للحزب الذي صوت إليه المستطلع رأيه خلال الانتخابات الأخيرة قال 83% من مؤيدي "يهودت هتوراه" انهم يؤيدون توسيع البناء الاستيطاني مقابل معارضة 58% في أوساط مؤيدي حزب "كولانو" الذي يشكل أحد أركان الائتلاف الحاكم توسيع البناء في المستوطنات فيما بلغت نسبة المعارضين لهذا التوسيع لدى المستطلعة آرائهم من العرب الفلسطينيين داخل الخط الأخضر 78%.

ويعتقد 50% من اليهود المستطلعة آرائهم أن تولي إدارة ترامب الحكم في الولايات المتحدة لا تشكل فرصة لضم أجزاء واسعة من أراضي الضفة الغربية وقال 31% من اليهود انهم يعتقدون في حال ضم الضفة الغربية أو أجزاء منها بضرورة منح الفلسطينيين القاطنين فيها مكانة "مواطن" إسرائيلي. غالبية مؤيدي اليمين اليهودي يعتقدون بعدم ضرورة منح الفلسطينيين مكانة "مواطن" في حال ضم الضفة الغربية مقابل اغلبيه ضئيلة من مؤيدي اليسار بمختلف تفرعاته 55% قالوا بوجوب منح الفلسطينيين هذه المكانة في حال ضم الضفة الغربية.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/2/8

### ٣٧. "تجمع الشخصيات المستقلة" يرسل مذكرات دولية ضد الاستيطان

غزة: أرسل تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في فلسطين والشتات برئاسة الدكتور ياسر الوادية عضو الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس تجمع الشخصيات المستقلة مذكرات عاجلة للمجتمع الدولي ضد الاستيطان.

واكد عيسى العملة عضو قيادة تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة ومنسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان إن قرار كنيست الاحتلال يعمل على إضفاء مظهر قانوني يشرعن نهب وابتلاع الأرض الفلسطينية لصالح الاستيطان ويعتبر تحدي للمجتمع الدولي ومجلس الأمن الذي اتخذ قرارا قبل أسابيع معدودة بإدانة الاستيطان.

وطالب مراد الرئيس عضو قيادة تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في قطاع غزة الحكومة الفلسطينية برفع شكوى إلى المحكمة الدولية ضد هذا الانتهاك الواضح للقانون الدولي والمتمثل في مصادقة الكنيست الإسرائيلي بشرعة المستوطنات في الضفة الغربية لأن الاستيطان يعتبر جريمة ومخالف للقانون الدولي.

وأكد الشيخ زياد أبو هليل عضو قيادة تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية على ضرورة إنهاء الانقسام وتوحيد الموقف الفلسطيني لدعم جميع الملفات المقدمة ليس في المحكمة الدولية بل في البرلمان الأوروبي والمؤسسات الدولية.

وشدد الدكتور محمد الحداد عضو قيادة تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في السعودية أن قرارات الكنيسة الإسرائيلي تحولت إلى مقبرة لسلطة القانون والشرعية الدولية بعد مصادقتها على قانون شرعنة المستوطنات مصادقة الكنيسة الإسرائيلي على قانون شرعنة المستوطنات.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/2/8

### ٣٨. الاحتلال يشدد إجراءاته ببلدة حزما المقدسية

محمد أبو الفيلات: تتعرض بلدة حزما الواقعة شمال شرقي مدينة القدس لعدد من التحديات والمضايقات من قبل الاحتلال الإسرائيلي، تتمثل بإغلاق مدخلها الشمالي والجنوبي بالمكعبات الإسمنتية منذ نحو شهر، بالإضافة إلى تسليم بلديتي الاحتلال في القدس ومستوطنة بيت إيل عشرات السكان أوامر هدم لمنازلهم ومحلاتهم التجارية بذريعة عدم الترخيص.

الجزيرة.نت، 2017/2/7

### ٣٩. أزمة مالية تهدد بإغلاق معهد الأزهر في غزة

غزة- خالد أبو عامر: يواجه معهد الأزهر، أقدم المعاهد الدينية في فلسطين، أزمة مالية تهدد بإغلاقه، في ظل عدم وجود أي خطة لإنقاذ هذا الصرح الأكاديمي الديني الأول في فلسطين. ويعتبر معهد الأزهر المؤسسة التعليمية الفلسطينية الأولى في قطاع غزة التي تجمع بين التعليم الديني والأكاديمي، وهو امتداد للمعاهد الأزهرية في مصر. وتأسس في العام 1955 إبان حكم الإدارة المصرية لقطاع غزة، في عهد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

موقع "عربي 21"، 2017/2/8

### ٤٠. قراقع: الأسرى سيخوضون إضراباً جماعياً عن الطعام في نيسان/ أبريل القادم

رام الله: أفاد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، بأن الأسرى في سجون الاحتلال ينوون خوض إضراب جماعي عن الطعام في نيسان/ أبريل المقبل، ضد سياسات إدارة السجون بحقهم. وأشار قراقع في تصريحات صحفية له يوم الثلاثاء، إلى أن الأسرى يعانون عدة انتهاكات أبرزها؛ سياسة الإهمال الطبي، والاعتقال الإداري، والمحاكم الجائرة، ومنع الزيارات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/7

#### ٤١. "أسرى فلسطين": 22 أسيراً يتهددهم الموت بسبب مرض السرطان

غزة - "القدس" دوت كوم- (وكالات): أفادت معطيات حقوقية فلسطينية، بأن 22 أسيراً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يعانون من مرض السرطان؛ بعضهم معتقل منذ 15 عاماً، وسط إهمال طبي من قبل إدارة السجون. وقال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات (غير حكومي) في بيان له أمس، إن حياة الأسرى المصابين بالسرطان في سجون الاحتلال مهددة بالخطر، نظراً لأوضاعهم الصحية الصعبة وعدم تلقيهم العلاج المناسب.

القدس، القدس، 2017/2/8

#### ٤٢. الاحتلال يعتقل 18 مواطناً بالضفة ويستهدف المزارعين والصيادين بغزة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الثلاثاء، 8 مواطنين من عدة مناطق بالضفة الغربية، فيما استهدفت قواته المزارعين ورعاة الأغنام والصيادين في قطاع غزة. وقال ناطق عسكري إسرائيلي، إن قوات الجيش اعتقلت 18 فلسطينياً خلال عمليات عسكرية، مشيراً إلى أن غالبيتهم من المطلوبين لقوات الأمن وتم نقلهم للتحقيق معهم من قبل ضباط الشاباك. وفي قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه المزارعين ورعاة الأغنام والصيادين قبالة أكثر مناطق مختلفة من القطاع.

القدس، القدس، 2017/2/7

#### ٤٣. الاحتلال يوافق على إدخال غاز النيتروز لمرضى غزة

غزة: وافقت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، مساء اليوم الثلاثاء، على إدخال غاز النيتروز لصالح مرضى قطاع غزة بعد أن منعت إدخاله للقطاع منذ ثلاثة أيام. وأشارت وزارة الصحة في قطاع غزة إلى أنها تلقت تأكيدات من المسؤولين، أن سلطات الاحتلال وافقت على إدخال الغاز بشكل دائم، بدءاً من صباح غد الأربعاء [اليوم].

القدس، القدس، 2017/2/7

#### ٤٤. إلقاء زجاجات حارقة تجاه سيارات إسرائيلية

عناتا - "القدس" دوت كوم: ذكرت الإذاعة العبرية، صباح اليوم الأربعاء، أنه تم إلقاء زجاجتين حارقتين باتجاه سيارات إسرائيلية، في منطقة عناتا شمال شرق القدس، الليلة الماضية.

ولم تُسفر الزجاجات الحارقة عن أي إصابات في صفوف إسرائيليين، وفقاً للمصدر.

القدس، القدس، 2017/2/7

#### ٤٥. ارتفاع عدد الأطفال الفلسطينيين في سجون "إسرائيل"

(أ ف ب): أفاد مسؤولون فلسطينيون وهيئات في مجال حقوق الإنسان، أن هناك زيادة في أعداد الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية في السنة الأخيرة صاحبها سوء معاملة لهم. وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدوة فارس لـ"رويترز"، "اللافت في العام 2016، أن هناك ارتفاعاً في حالات اعتقال الأطفال إضافة إلى تحويل عدد منهم إلى الاعتقال الإداري". وأضاف: "ونحن حينما نتحدث عن أطفال، نتحدث عن أعمار 11 و12 و13 و15 سنة إلى 18 سنة، ولكن الغالبية هم من أعمار 13 و14 و15".

ويرى فارس أن "هناك سياسة إسرائيلية واضحة لإرهاب الأطفال سواء كان ذلك من حيث عدد حالات الاعتقال المرتفع أو الأحكام العالية التي يتم الحكم بها على عدد منهم". وتشير الإحصاءات الفلسطينية إلى ارتفاع عدد الأطفال المعتقلين في السجون الإسرائيلية، حيث بلغ المعدل الشهري احتجاز 420 طفلاً خلال العام 2016 مقارنة مع 220 طفلاً في العام 2015.

المستقبل، بيروت، 2017/2/8

#### ٤٦. دغلس: قرارات هدم بؤرة استيطانية جنوب نابلس مسرحية جديدة وتضليل للعالم

نابلس - وفا: قال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، إن ما تم تداوله على المواقع العبرية بخصوص قرار المحكمة العليا الإسرائيلية القاضي بهدم البؤرة الاستيطانية "تفوح الغربية" جنوب نابلس، هو مسرحية جديدة وتضليل للعالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

#### ٤٧. "مركز الميزان": المدنيون والأطفال يدفعون ثمن كل عدوان إسرائيلي على القطاع

غزة: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، مساء الثلاثاء، إن المدنيين والأطفال يدفعون ثمن كل عدوان تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، لأنهم يشكلون هدفا لها في أي عدوان. واستنكر المركز، في تقرير له، تصعيد قوات الاحتلال لهجماتها الحربية على أنحاء متفرقة من قطاع غزة، مضيفاً أن الأجواء التي شهدتها قطاع غزة يوم أمس الاثنين تعيد إلى الأذهان مقدمات العمليات



العسكرية واسعة النطاق التي شنتها قوات الاحتلال على القطاع في أوقات سابقة، التي كان آخرها العدوان الحربي عام 2014.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

#### ٤٨. مركز "حملة" يسلط الضوء على العنصرية والتحريض في الشبكات الاجتماعية الإسرائيلية

رام الله: نشر مركز "حملة" المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي، نتائج مقلقة لبحث أجراه يرصد العنصرية والتحريض في منشورات الناشطين الإسرائيليين على الشبكات الاجتماعية وتظهر النتائج تفاقم العنصرية ونقشي الكراهية والتحريض ضد العرب والفلسطينيين. ويكشف البحث أن 60 ألف متصفح إسرائيلي كتبوا على الإنترنت منشورات عنيفة واحدة منها الأقل ضد العرب ووجد 675 ألف منشور عنصري أو تحريضي كتب ضد العرب على الشبكات الاجتماعية في عام 2016، بمعدل منشور كل 46 ثانية غالبيتها على "فيسبوك" أي ضعف ما كان عليه العدد في عام 2015 الذي نشر فيه 280000 منشور مشابه.

القدس العربي، لندن، 2017/2/8

#### ٤٩. صحفي فلسطيني يضرب عن الطعام بعد إعادة اعتقاله

(رويترز): بدأ صحفي فلسطيني إضراباً عن الطعام بعد أن أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقاله، حسبما ذكرته مصادر إعلامية، أمس الثلاثاء. ونقلت المصادر عن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية عيسى قراقع أن الأسير الصحفي محمد القيق بدأ منذ يوم أمس الأول الاثنين، بخوض إضراب مفتوح عن الطعام ضد اعتقاله الإداري.

الخليج، الشارقة، 2017/2/8

#### ٥٠. دراسة إسرائيلية: التعاون بين تل أبيب والسياسي بلغ مستويات "مذهلة"

معتز بالله محمد: كشفت دراسة إسرائيلية ضمن التقرير الاستراتيجي السنوي لمركز أبحاث الأمن القومي في إسرائيل، أنه ورغم حرص القاهرة وتل أبيب على إبقاء التعاون الأمني بينهما خلف الأبواب الموصدة إلى أن هناك دلائل على وصول هذا التعاون إلى "مستويات مذهلة" بعد وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكم صيف 2013.

وقالت الدراسة إن سماح السيسي لإسرائيل بقصف أهداف تابعة للجهاديين بسيناء بطائرات إسرائيلية بدون طيار، والتعاون الاستخباري بين القاهرة وتل أبيب هو أحد الأوجه المكشوفة لهذا التعاون.

وخلصت إلى أن إسرائيل حريصة على "الحفاظ" على نظام السيسي، وانطلاقاً من هذا الحرص عملت منظمة "إيباك" (إحدى منظمات اللوبي اليهودي بالولايات المتحدة)، على تقديم الدعم الدبلوماسي للنظام المصري في الخارج، ونجحت في رفع تجميد بيع السلاح الأمريكي للقاهرة.

مصر العربية، القاهرة، 2017/2/7

#### ٥١. "مركز يروشلیم": "إسرائيل" غير قلقة من التقارب "التكتيكي" بين حماس ومصر

صالح النعامي: استبعدت مراكز التقدير الاستراتيجي في تل أبيب أن تقضي الاتصالات التي تجريها حركة "حماس" بنظام الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، والهادفة للتوصل إلى تفاهات بشأن تأمين الحدود المشتركة بين قطاع غزة وشمال سيناء، إلى إحداث تحول استراتيجي على طابع العلاقات بينهما. ونوه "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة"، والذي يعد أوثق مراكز البحث الإسرائيلية صلة بدوائر صنع القرار في تل أبيب، إلى أن الاستخبارات المصرية وضعت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في صورة اتصالاتها بحركة "حماس"، وقدمت تقديراً حول دوافع "حماس" للتقارب مع مصر، زاعمة أن هذا التحول يعبر عن "عدم رغبة الحركة في إنهاء الخلاف مع حركة فتح، وأنها معنية بعدم وضع حد للانقسام الداخلي وأن "كل ما يعنيها هو ضمان بقاء إمارتها في غزة"، على حد تعبير المركز.

وفي تقدير موقف نشره موقعه، أمس الثلاثاء، أوضح المركز، الذي يرأس مجلس إدارته الوكيل السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، دوري غولد، أن التقارب "التكتيكي" بين مصر وحركة "حماس" لن يؤثر على طابع العلاقة الاستراتيجية بين نظام السيسي وإسرائيل. وأشار المركز إلى أن التنسيق الأمني والتعاون الاستخباري والتكامل العملياتي بين الجيشين المصري والإسرائيلي تطور بشكل كبير، مشيراً إلى أنه وصل إلى حد قيام سلاح الطيران الإسرائيلي بتنفيذ غارات ضد أهداف للجهاديين داخل سيناء، بضوء أخضر من السيسي.

ولفت إلى أنه في الوقت الذي وصفت حركة "حماس" اللقاءات بين ممثليها والأجهزة الأمنية المصرية بـ "تغيير دراماتيكي"، فإن الجانب المصري حرص على عدم المبالغة في تقدير دلالات هذه اللقاءات، مشيراً إلى أن وسائل الإعلام الواقعة تحت تأثير النظام في القاهرة تواصل الهجوم على "حماس".

العربي الجديد، لندن، 2017/2/8

## ٥٢. "الخارجية" المصرية: قرار الكنيست بتقنين وضع المستعمرات يقوض فرص حل الدولتين

أ.ش.أ: وصفت وزارة الخارجية، في بيان صدر عنها اليوم الثلاثاء، مصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون يسمح بتقنين أوضاع المستوطنات بأنها عامل مقوض لفرص حل الدولتين، وترسيخ للوضع غير الشرعي للمستوطنات في مخالفة للقوانين والأعراف الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأشار البيان، إلى أن "اتخاذ مثل هذه الخطوات أحادية الجانب من شأنه إعاقة الجهود الرامية لإحياء عملية السلام واستئناف المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما تمثل افتئاتا على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على كامل أراضيه وعاصمتها القدس الشرقية".

المصري اليوم، القاهرة، 2017/2/7

## ٥٣. الأردن يدين قرار الكنيست الإسرائيلي بشرعنة مصادرة الأراضي الفلسطينية

عمان- بترا: دان الأردن بشدة قرار الكنيست الإسرائيلي الذي يشرعن مصادرة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية للتوسع بإقامة الوحدات الاستيطانية. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني إن ما تقوم به إسرائيل من مصادرة للأراضي الفلسطينية مخالف للشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وأن الحكومة الإسرائيلية باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، مطالبة بالمحافظة على الوضع القائم وعدم السماح بإقامة الوحدات الاستيطانية والاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية. وأضاف أن هذه الخطوة الاستفزازية الإسرائيلية من شأنها القضاء على أي أمل بحل الدولتين وإحلال السلام في المنطقة، فضلاً عن تأجيج مشاعر المسلمين، وجرّ المنطقة لمزيد من العنف والتطرف، مشيراً إلى أن الاستيطان ينم عن عقلية لا تقبل السلام ولا تؤمن به.

الغد، عمان، 2017/2/7

## ٥٤. عمان: مذكرة نيابية تطالب باستدعاء السفير الإسرائيلي

عمان- حمزة دعنا: طالبت مذكرة نيابية موقعة من 24 نائباً، باستدعاء السفير الإسرائيلي في عمان لتسليمه رسالة احتجاجية للعدول عن قانون بناء وحدات استيطانية جديدة على الأراضي الفلسطينية. وجاء في المذكرة التي تبناها النائب خليل عطية اليوم الثلاثاء، "نحن الموقعين أدنى بعد أن تبني مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي قرارا يطالب الاحتلال الإسرائيلي بوقف الاستيطان فوراً، وأعلن البيت الأبيض الأسبوع الماضي أن بناء وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة لن

يكون مساعداً لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، ها هي العريضة الإسرائيلية المتطرفة تقرر قانون يشرع بناء الآلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية".

الغد، عمان، 2017/2/7

### ٥٥. حزب الله يدين "قانون التسوية" الإسرائيلي

باريس - بيروت - (أ ف ب) - د ب أ: أدان حزب الله اللبناني في بيان صدر عنه اليوم الثلاثاء، إقرار "قانون التسوية" من قبل الكنيسة الإسرائيلية، معتبراً إياه خطوة أخرى في مسيرة الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية.

وأدان الحزب في بيانه ما وصفه بـ "قانون سلب الأراضي الفلسطينية الخاصة والذي أقره كنيسة العدوان الصهيوني، المسمى بقانون التسوية"، قائلاً إنه هذه تعتبر "خطوة أخرى في مسيرة الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية من سلطات الاحتلال، واستكمالاً لعملية تغيير هوية الأرض والشعب في فلسطين".

وأشار البيان إلى أن "استمرار العدو في وضع يده على أراضي المواطنين الفلسطينيين هو وصمة عار في جبين كل القوى التي تدعي سعيها للسلام في المنطقة، وهو دليل عجز وتواطؤ المجتمع الدولي الذي لا يقوم بأي إجراءات عملية لمعاقبة العدو ومنعه من الاستمرار في انتهاك القوانين الدولية والحقوق الإنسانية".

وأكد الحزب في بيانه أن "كل الاستيطان والاحتلال الذي يكسر إرادة الشعب الفلسطيني وعزمه على استرجاع حقوقه وأراضيه وكرامته التي يغتصبها الاحتلال المجرم".

وقال إن "المقاومة التي يتخذها الشعب الفلسطيني خياراً في مواجهة المحتلين، هي الطريق الوحيد والناجح لكسر إرادة الصهاينة والقضاء على حلمهم التوسعي ومنعهم من تغيير الهوية الحقيقية للأرض العربية على كامل التراب الفلسطيني من البحر إلى النهر".

رأي اليوم، لندن، 2017/2/7

### ٥٦. إدانات عربية لقرار "الكنيسة" الذي يضيف شرعية على المستعمرات

وكالات: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، القانون الذي تم إقراره في إسرائيل، الذي يضيف شرعية على المستوطنات المقيمة على أرض فلسطينية بالضفة الغربية، مؤكداً أن هذا القانون يعكس النوايا الحقيقية لحكومة إسرائيل ويُجسد موقفها المعادي للسلام والخارج عن القانون.

وقال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط: إن "القانون المُشار إليه ليس سوى غطاء لسرقة الأراضي والاستيلاء على الممتلكات الخاصة للفلسطينيين"، وأعتبر أن القانون "حلقة في سلسلة متواصلة من السياسات "الإسرائيلية" التي ترمي إلى تدمير أي إمكانية لتطبيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية".

ودانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة مصادقة حكومة الاحتلال على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس، عادةً ذلك انتهاكاً سافراً لقرارات الشرعية الدولية.

الخليج، الشارقة، 2017/2/8

#### ٥٧. المغرب: وكالة بيت مال القدس تتعهد بمواصلة دعم المدينة

الرباط - الحسن أبو يحيى: تعهدت وكالة بيت مال القدس - ومقرها المغرب - بمواصلة دعم المدينة المحتلة دبلوماسياً وسياسياً ومادياً، مؤكدة أن 40 مليون دولار أميركي أنفقت على القطاعات الاجتماعية ذات الأولوية بالقدس خلال السنوات العشر الأخيرة.

وقال مدير الشؤون العامة والإعلام بالوكالة محمد سالم الشراقوي في حوار مع الجزيرة نت إن الوكالة مستمرة في عملها بوتيرة إنجاز سنوية ثابتة في حدود مليوني دولار أميركي.

وشدّد على أن الوكالة، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، هي الأداة المثلى للعمل العربي الإسلامي المشترك للقدس، "مما يضع على كاهل الجميع مسؤولية دعمها للاستمرار في الوفاء بالتزاماتها إزاء القدس وأهلها".

ويعتقد الشراقوي بأن أهم إنجاز حققته وكالة بيت مال القدس الشريف هو "استمرارها في العمل في القدس، بوتيرة إنجاز منتظمة رغم نقص التمويل".

من جهة ثانية، قال الشراقوي إنه يصعب تقييم توجهات الإدارة الأميركية الجديدة بخصوص ملف القدس، في ظل تلويح رئيسها الجديد دونالد ترمب بإمكانية نقل سفارة بلاده في إسرائيل إلى القدس، كما حذر من خطورة كبيرة لمثل هذا القرار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/7

#### ٥٨. وزير السياحة التركي: من واجبنا استقبال السياح الإسرائيليين بأفضل شكل

تل أبيب - أ ف ب: زار وزير السياحة التركي نابي أوجي الثلاثاء إسرائيل في أول زيارة من نوعها لوزير تركي منذ 2010 رغم الخلافات بشأن الاستيطان.

والتقى أوجي نظيره الإسرائيلي ياريف ليفين في تل أبيب وسط انتقادات تركية لقانون يتيح لإسرائيل استملاك أراض فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وقال ليفين في مؤتمر صحفي مشترك مع الوجيه "اعتقد أن العلاقة الثنائية بين إسرائيل وتركيا هي عامل أساسي في استقرار المنطقة وعامل أساسي لتحفيز النمو الاقتصادي". من جهته قال أوجي انه من واجب بلاده "أن تستقبل بأفضل شكل السياح الإسرائيليين". وقالت الخارجية التركية في بيان "تدين بشدة إقرار البرلمان الإسرائيلي قانونا يمنح صكا على بياض للعديد من المستوطنات". وأضافت "إن السياسة التي تمعن إسرائيل فيها (..) غير مقبولة".  
الغد، عمان، 2017/2/7

#### ٥٩. افتتاح المركز الثقافي التركي في يافا

تل أبيب/ يلدز أقطاش، عبد الرؤوف أرناؤوط: افتتح وزير السياحة التركي نابي أوجي، اليوم الثلاثاء، معرض صور لوكالة الأناضول، والمركز الثقافي التركي بمدينة يافا. وفي كلمة له خلال حفل الافتتاح قال أوجي، إن فكرة إنشاء المركز الثقافي التركي بدأت في عام 2004، وأن المركز أنشئ في مبنى كان يستخدم في العهد العثماني كمقر للحاكم، يحمل اسم "بيت السرايا". وأضاف أوجي أن سفارة بلاده وقعت في عام 2008 على مذكرة تفاهم مع بلدية "تل أبيب-يافا"، استأجرت بموجبها المبنى المذكور لمدة 25 عاماً بغية تحويله إلى مركز ثقافي تركي. وأوضح أوجي أن حكومة بلاده أنفقت على تجهيز المبنى 1.3 مليار دولار، وأنها أكملت عملية الصيانة في عام 2009، غير أن الافتتاح تأجل لعدد من الأسباب المختلفة، لم يذكرها. وأعرب الوزير التركي عن ثقته بأن المركز سيحتضن العديد من الفعاليات الثقافية والفنية المتنوعة، وأن معرض صور وكالة الأناضول الذي يحمل اسم "معرض صور العلاقات التركية الإسرائيلية"، يعد واحدة من هذه الفعاليات، حيث يقام داخل المركز. وتضمن المعرض الذي من المقرر أن يستمر 3 أيام، صوراً تعرض تاريخ العلاقات التركية - الإسرائيلية، بحسب القائمين عليه.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/7

## ٦٠. الأمم المتحدة: "قانون التسوية" يعرض "إسرائيل" لملاحقات قانونية

اعتبر ممثل الأمم المتحدة لعملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين أن القانون الإسرائيلي الجديد الذي يشرع البؤر الاستيطانية يتجاوز "خطا احمر عريضا" على طريق ضم الضفة الغربية المحتلة. وقال نيكولاي ملادينوف منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام إن القانون يشكل "سابقة خطيرة جدا".

واضاف "إنها المرة الأولى يصدر الكنيست قانونا يشمل الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصا في مسائل أملاك" خاصة. وتابع "لقد تم اجتياز خط احمر عريض". وقال أيضا إن القانون "قد يفسح المجال أمام ضم كامل للضفة ويقوض في شكل أساسي حل الدولتين" القائم على دولة فلسطينية تتعايش مع إسرائيل.

وأشار ملادينوف إلى أن القانون قد يعرض إسرائيل لملاحقات أمام المحكمة الجنائية الدولية، داعيا إلى تنديد دولي شديد، لكنه امتنع عن انتقاد إدارة دونالد ترامب التي نأت بنفسها عن ملف الاستيطان الإسرائيلي.

الرأي، عمان، 2017/2/8

## ٦١. الرئيس الفرنسي: قانون "شرعنة الاستيطان" مناقض لحل الدولتين

باريس- وفا: قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، إن سنَّ البرلمان الإسرائيلي قانونا يشرعن الاستيطان، أمر مناقض لحل الدولتين.

وأضاف هولاند في مؤتمر صحفي مشترك، مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في باريس، اليوم الثلاثاء، أن فرنسا سعت من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام في باريس، إلى تجمع أكبر عدد من الدول، والتأكيد أن حل الدولتين تعيشان جنبا إلى جنب بسلام، هو الحل الوحيد الممكن للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتابع: منذ انعقاد المؤتمر بدأنا نشهد تسارعا في حركة الاستيطان، الذي وجد غطاء قانونيا عبر إقرار الكنيست الإسرائيلية قانونا لشرعنة المستوطنات، وهذا القانون إذا ما أكدته المحكمة العليا الإسرائيلية، فسيؤدي لتشريع المستوطنات "العشوائية"، ويفتح الباب لضم هذه الأراضي الفلسطينية، وهذا مناقض لحل الدولتين.

وأعرب الرئيس الفرنسي عن اعتقاده بأن الحكومة الإسرائيلية يمكن أن تتراجع عن هذا القرار وتعود إلى المفاوضات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/7

## ٦٢. هآرتس: الاتحاد الأوروبي يؤجل لقاءً مع "إسرائيل" بعد إقرار قانون شرعنة المستوطنات

تل أبيب: ذكر موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الثلاثاء، أن الاتحاد الأوروبي قرر تأجيل عقد لقاء مع مسؤولين إسرائيليين كبار بعد إقرار قانون شرعنة المستوطنات. وحسب الموقع، فإن اللقاء كان سيعقد في إطار محاولات تحسين العلاقات بين الجانبين بعد تدهورها مؤخراً نتيجة القرارات الدولية التي اتخذت ضد المستوطنات في أروقة المؤسسات الأممية وكذلك الأوروبية كمقاطعة منتجات المستوطنات. وأشار الموقع إلى أن موجة البناء الأخيرة في المستوطنة والتصويت على قانون تشريع المستوطنات ومصادرة الأراضي الفلسطينية كانت سبباً مباشراً في تأجيل اللقاء الذي كان مقرراً عقده في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. وقال مسؤولون دبلوماسيون أوروبيون إن اللقاء كان سيعقد بعد خمس سنوات من القطيعة شبه الكاملة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل في محاولة لإذابة الجليد في العلاقات بين الجانبين، إلا أن الخطوات الإسرائيلية الأخيرة أعادت الأوضاع إلى ما كانت عليه. وبحسب ذات المصادر، فإن دول فرنسا والسويد وإيرلندا والنمسا وهولندا وفنلندا أجمعت خلال اجتماع عقد في بروكسل أمس على ضرورة تأجيل اللقاء، معتبرين أن عقده في الوقت الحالي سيكون خطأ وسيكون بمثابة مجازاة لسوء سلوك إسرائيل. وأشارت المصادر إلى أنه دون توافق 28 دولة هم أعضاء الاتحاد الأوروبي لا يمكن عقد الاجتماع، وأن الأمر لا يتعلق فقط بموعد الاجتماع ولكن أيضاً بجدول أعماله والقضايا المطروحة ومحتوى البيان الختامي. وقالت ذات المصادر إنه في هذه المرحلة لا يوجد توافق في الآراء، وقد تقرر إجراء مناقشة جديدة حول القضية في الاجتماع المقبل لمجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي سيعقد في أوائل شهر مارس/ آذار المقبل.

القدس، القدس، 2017/2/7

## ٦٣. دعوى قضائية ضد نتنياهو بالولايات المتحدة بتهمة ارتكابه "جرائم حرب"

القدس المحتلة - الأناضول: أقام 35 ناشطاً فلسطينياً ويهودياً يقيمون بالولايات المتحدة ويحملون الجنسية الأمريكية دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه أفيدور ليرمان، بتهمة ارتكاب "جرائم حرب"، ضد الفلسطينيين، بحسب إعلام إسرائيلي.



ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الإسرائيلية، ولا من مصدر بوزارة العدل الأمريكية حول الأمر.

وكشف موقع صحيفة "معاريف" الإلكتروني، اليوم الثلاثاء، أن الدعوى شملت أيضا بالإضافة إلى نتتياهو وليبرمان وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني.

ووفق الصحيفة، يتهم النشطاء نتتياهو وليبرمان وليفني، بارتكاب "جرائم حرب" ضد الفلسطينيين وتمويل ودعم البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، بالمخالفة للقانون.

كما يتهم النشطاء في الدعوى ذاتها، وفق المصدر نفسه، السياسي اليهودي ديفيد فريدمان، الذي رشحه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتولي منصب سفير بلاده في إسرائيل مؤخرًا، بتأييد البناء في المستوطنات المقامة في الضفة الغربية، بالمخالفة للقانون.

وأوضحت الصحيفة أن المحامي الشهير بواشنطن "مارتن مكماهون" سيتراجع عن النشطاء الذين لم توضح معلومات عنهم، مشيرة إلى أنه كتب في رسالة إلكترونية حصلت على نسخة منها أن موكله "يعتبرون أن نتتياهو والمتهمين في حكومته وفي الولايات المتحدة، يعملون على عرقلة تنفيذ حل الدولتين".

ولم توضح الصحيفة، مزيد من التفاصيل حول الدعوى وملايسات الاتهام، وآلية إقامتها، ومدى قبول القضاء الأمريكي لها.

الرأي، عمان، 2017/2/7

#### ٦٤. غوتيريش يحذر "إسرائيل" من عواقب قانون شرعنة الاستيطان

نيويورك/ محمد طارق: قال الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش"، اليوم الثلاثاء، إن إقرار إسرائيل قانون لشرعنة الاستيطان يخالف القانون الدولي ويعرضها لعواقب قانونية، علاوة على عرقلة حل الدولتين. وفي بيان تلاه على الصحفيين المتحدث باسمه استيفان دوغريك في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية بنيويورك، قال الأمين العام إن "اعتماد ما يسمى قانون التسوية من قبل الكنيست الإسرائيلي يخالف القانون الدولي وسيكون لعواقب قانونية على إسرائيل".

وأكد على "ضرورة تجنب أي إجراءات من شأنها عرقلة حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية)، وينبغي حل جميع القضايا الجوهرية من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين على أساس قرارات مجلس الأمن والاتفاقات ذات الصلة".

وقال المتحدث إن "أنطونيو غوتيريش يأسف بشدة لاعتماد هذا التشريع الذي يعد مخالفة للقانون الدولي، والذي يقال إنه يوفر الحصانة للمستوطنات والبؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة التي بنيت على أرض مملوكة لفلسطينيين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/7

### ٦٥. الاتحاد الأوروبي والسويد يدينان إقرار "إسرائيل" قانون شرعنة الاستيطان

بروكسل-ستوكهولم/ حسن أسن، أتيليا ألتونطاش: أدان الاتحاد الأوروبي والسويد، الثلاثاء، إقرار الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي قانون شرعنة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك في بيان صادر عن الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، فيديريكا موغريني، حول القانون الذي وافق عليه الكنيست، الاثنين، بشكل نهائي. وقالت موغريني إن "الاتحاد الأوروبي يدين القرار الإسرائيلي المذكور، الذي يتجاوز عبر مصادرة الحقوق الخاصة للفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة، عتبة جديدة وخطيرة، من خلال شرعنة مصادرة حقوق الملكية للفلسطينيين في إطار القوانين الإسرائيلية". وأضافت أنه "من شأن القانون، شرعنة حتى العديد من المستوطنات التي كانت تعتبرها القوانين الإسرائيلية غير شرعية، وأن ذلك يتعارض مع التزامات الحكومات الإسرائيلية السابقة والقوانين الدولية". ودعت موغريني الإدارة الإسرائيلية إلى "الابتعاد عن تطبيق القانون، والخطوات التي من شأنها أن تؤدي إلى التوتر وتهدد إيجاد حل سلمي محتمل للمشكلة". من جهة ثانية، أعلنت السويد إدانتها القانون الإسرائيلي الذي يسمح بشرعنة 4 آلاف وحدة سكنية مبنية على الأراضي الخاصة للفلسطينيين.

وقال بيان صادر عن الحكومة السويدية: "ندين موافقة البرلمان الإسرائيلي على العديد من البؤر الاستيطانية المؤلفة من 4 آلاف وحدة سكنية، مبنية فوق الممتلكات الخاصة للفلسطينيين، والقرار يشكل خرقا صريحا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334". وأضافت أنه "بحسب القوانين الدولية، يجب الضغط على إسرائيل من أجل استمرار مسألة حل الدولتين"، داعيا إلى ضرورة تعليق إسرائيل للقرار وحل الخلافات بشكل سلمي عبر الحوار.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/8

## ٦٦. المكسيك تدعو لإلغاء "قانون التسوية"

القدس: دعت وزارة الشؤون الخارجية المكسيكية، الثلاثاء، الحكومة الإسرائيلية إلى إلغاء "قانون التسوية"، والتصرف وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، خاصة قرار مجلس الأمن 2334. جاء ذلك في بيان أصدرته "الخارجية المكسيكية"، عقب اجتماع وفد لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف برئاسة السفيرة ماريا روباليس دي كامورو. وجرى خلال الاجتماع مناقشة تطورات القضية الفلسطينية والطلب من المسؤولين المكسيكيين إصدار بيان حول إقرار الكنيست الإسرائيلي لما يسمى "قانون التسوية" الذي يشرع نهب الأراضي الفلسطينية ذات الملكية الخاصة.

وأعربت "الخارجية المكسيكية"، في بيانها، عن أسفها الشديد لإقرار الكنيست الإسرائيلي هذا القانون الذي من شأنه إضفاء الشرعية على المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي مملوكة لفلسطينيين. وأكدت أن أنشطة الاستيطان الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية تشكل العقبة الرئيسية أمام عملية السلام وتحقيق حل الدولتين، إسرائيل وفلسطين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن وضمن حدود معترف بها دولياً.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/2/8

## ٦٧. في غزة أحكام بالإعدام وحفظ للقرآن

د. فايز أبو شمالة

كنت أحسبهم أعضاء فرقة موسيقية، حين سألت النائب الشيخ يونس الأسطل: من أولئك المهذبون الذين يجلسون في واجهة قاعة رشاد الشوا، ويلبسون ربطات عنق منسقة؟ قال: أولئك مجموعة من سجناء الحق العام، والبعض منهم صدر بحقه حكماً بالإعدام!! هؤلاء هم السجناء الذين نحتفي بهم هذا اليوم، تكريماً لجهدهم في نسخ المصحف بالرسم العثماني. وأضاف الشيخ يونس الأسطل: أتري ذلك الصحفي المهذم، والذي يقوم بتصوير الاحتفال داخل قاعة رشاد الشوا، إنه سجين، سأناديه كي تتعرف عليه، وتستمع إليه. قال الصحفي: اسمي أسامة الغول، أنا أعرفك يا دكتور، وقد نظمت لك أكثر من لقاء عبر الفضائيات، ولكنني أخطأت، وصدر بحقي حكم بالإعدام، ومع ذلك لم أفقد الأمل، ورجائي بالله لا ينقطع، وكما ترى، فعلاقتي الطيبة مع السجناء والسجانين، تؤهلني للظهور بملابسي المدنية، وأضع ربطة العنق، وأقوم بتصوير الاحتفال!!

كدت ألا أصدق أن هؤلاء سجناء، ولكن إصرار حركة حماس على شطب لفظة (السجون) واعتماد لفظة مراكز الإصلاح والتأهيل، جعل سلوك السجناء منسجماً مع التسمية!.

لقد عرض السجناء على خشبة المسرح تمثيلية تحاكي واقعهم، وبحضور النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الدكتور أحمد بحر، عرض السجناء باكورة أعمالهم "مصنف الإصلاح" الذي نسخوه بأيديهم المقيدة في غرف السجن، وهم يقولون بتواضع:

"وما كان لنا على قلة علمنا أن نخوض هذا البحر العباب بلا مرشدٍ، أو دليل كفاءٍ، يأخذ أيدينا إن نحن أخطأنا، أو حارت خطانا، فأنعم الله علينا بخير مرشدٍ النائب الدكتور عبد الرحمن الجمل، فمن خلاله احتمينا بكف العلم والفقه".

لقد دق قلبي حين سمعت أن هؤلاء النزلاء المدنيين في مراكز الإصلاح والتأهيل في غزة. يعتقدون جلسات ثقافية وفكرية، ويأتيهم رجال إرشاد ووعظ، ليأخذوا بيدهم، بل توفر حركة حماس لهؤلاء السجناء كل ما يلزمهم لإصدار مجلتهم الثقافية وإبداعاتهم الفنية داخل (السجن) مراكز الإصلاح والتأهيل، وبخط أيديهم، وهذا الذي أثار شجونني، واقتلعتني من قاعة رشاد الشوار، وحملني بعيداً، هنالك إلى سجن نفحة وسجن عسقلان، حيث دأب السجناء العسكريون الفلسطينيون على تحدي الواقع، وكسر القيود، والقيام بهذه الأعمال الإبداعية خلف الأسوار، ومن هؤلاء الأسرى الأخ توفيق أبو نعيم، الذي تحرر في صفقة وفاء الأحرار، ويشغل حالياً وظيفة وكيل وزارة الداخلية، والذي شدني بكلماته الانفعالية، حين قال أثناء إلقاء كلمته:

هؤلاء أبناء شعبنا، لن نتخلى عنهم، لن نتركهم فريسة للهواجس، لن نكون لهم إلا خير مناصر ومعين، لقد حسبت في البداية أن الأخ توفيق أبو النعيم يتحدث عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، فإذا بالرجل يتحدث عن النزلاء المدنيين في مراكز الإصلاح والتأهيل، حين قال: إنها مسئوليتنا الدينية والأخلاقية تجاه أبناء شعبنا، وأضاف:

اتصل بي يوم أمس مدير سجن دير البلح، يستأذن في إخراج السجناء إلى الساحة كي يشاهدوا مباراة كرة القدم بين مصر والكاميرون، ورغم عدم عشقي لكرة القدم، ورغم ازدحام الوقت، آثرت أن أكون وسط السجناء المدنيين، وأن أشاركهم فرحتهم في مشاهدة المباراة.

انتهى الاحتفال في قاعة رشاد الشوا، ولم ينته الحديث عن التنظيم والإعداد الجيد، ولم ينته حديثي مع نفسي، وأنا أقول: هكذا يكون الإحساس بالإنسان، هكذا يصير الارتقاء بالنفس البشرية، والصعود بها من حضيض الجريمة إلى فيافي الأحلام، والأمل بحياة أفضل.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/7

## ٦٨. المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج وإرادة الحياة

### زياد العالول

استقر رأي غالبية فلسطيني الخارج على الاجتماع على القواسم المشتركة، من أجل خدمة قضية شعبهم، الذي أضناه الاحتلال وأنهكته المنافي.

دعوة اللقاء المرتقب نهاية الشهر الجاري في إسطنبول مصدرها شعبي، وهدفها كذلك، فقد بلغ السيل الزبي، وضافت أرض العرب والغرب بالفلسطينيين، بل إن كثيرا منهم قضى في مصارعة أمواج البحار أملا في النجاة، بينما ساستنا منقسمون بين مراهن على مسار سياسي أثبتت التجربة عدم واقعيته وزاده التنسيق الأمني فشلا، وبين طامح في مقاومة يحاصرها القريب قبل البعيد.

وتحت وطأة المعاناة التي يئن منها الشعب الفلسطيني على مرأى ومسمع العالم، العدو منه والصديق، يسعى منذ سنوات وسطاء لطرح مبادرات مصالحة داخلية من ضمنها فرض شروط الاحتلال والاعتراف به، وهي مبادرات تقرر الأمر الواقع وتنتهي حق العودة لملايين الفلسطينيين، وتطوي صفحة الحلم بالدولة وبالقدس والأقصى.

وقد ضاعف من وضعنا البائس هذا، انشغال العمق العربي والإسلامي، بقضاياها الداخلية، بل إن بعضهم انشغل بشعبنا وقضيته هروبا من مواجهة مشاكله الداخلية، وبدا كما لو أن الاحتلال قد تقرد بالشعب الفلسطيني، ولم يعد يقيم وزنا حتى للمجتمع الدولي الذي توحد مؤخرا بشكل غير مسبوق في رفع الصوت عاليا بأن كل المسارب السياسية باتت غير مؤدية، وأن الحلول بما فيها حل الدولتين قد غدا حلما غير قابل للتحقيق، مثلما أن الحل العسكري تأكد باللموس أنه لم يحقق الاستقرار ليس للاحتلال فحسب، بل للمنطقة والعالم بشكل عام.

ومع أن صور المأساة التي نراها على شاشات العالم "المتحضر"، وهي تتقل قوافل المهاجرين الذين لفظتهم أرض العرب وبحارها، إلا أن ذلك لم يخمد إرادة الحياة الفلسطينية، داخل الخط الأخضر، حيث تقف النساء قبل الرجال في حماية الأقصى وحراسته، ولدى أهل الضفة وهم يكابدون الحواجز الأمنية والجدار الذي قطع أرحامهم، ولا حتى لدى أهل القطاع الذين مضى على حصارهم فوق الأرض وتحتها ما يزيد عن العشرة أعوام، ومات أبناؤهم بردا.

من إرادة الحياة الفلسطينية هذه، العودة إلى الشعب لإشراكه، في تقديم الرأي والمشورة عن سبل تفعيل مؤسسات بناها بدمائه، وغدت أثرا من بعد عين لا تصلح إلا للذكرى والتأسي.

ولقد انتبه الفلسطينيون، وهم يخوضون معركة إنهاء الاحتلال، إلى أن الشتات الذي يفوق عددا وزادا فلسطيني الداخل، والذي أقعده اتفاق أوسلو عن ممارسة دوره المعهود، يمكنه أن يبعث الحياة ليس فقط في المحافل الدولية وتذكيرهم، بأن احتلال أرض الغير بالقوة مخالف لكل القوانين، وإنما في

التفكير من على هامش المؤسسات الثاوي بعضها خلف أسوار الاحتلال أو تحت عباءة السلطة، وبالصوت العالي وأمام العالم أجمع وبحضور شعبي، في أفضل السبل الكفيلة بتقديم قضيتنا للعالم. هذه ببساطة جوهر فكرة المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج الذي اختار منظموه، وهم من مختلف المشارب الفكرية والسياسية والدينية، شدّ الرحال إليه نهاية الشهر الجاري في مدينة إسطنبول التركية التاريخية بعد أن ضاقت بلاد العرب بفلسطين وأهلها.

وفي كل الأحوال فالفلسطينيون هم أكثر الناس إيماناً بقول ابن الرومي:  
ولي وطنٌ آليت ألا أبيعهُ وألا أرى غيري له الدّهر مالكا

موقع "عربي 21"، 2017/2/7

## ٦٩. كيف وظفت إسرائيل تعثر الربيع العربي؟

### رندة حيدر

مرّت ست سنوات على "الربيع العربي"، غيرت بصورة جذرية الأوضاع في عدد من الدول العربية في المنطقة، بدءاً من مصر التي لم يبق شيء يذكر بثورة يناير 2011، مروراً بسورية التي مزقتها الحرب الأهلية والتدخلات الخارجية، وانتهاءً بليبيا، حيث الفوضى والانقسام على أشدهما، واليمن الذي يئن تحت وطأة صراع سيزيفي، ناهيك بالثمن الباهظ الذي دفعته دول المنطقة، جزاء نقشي ظاهرة الإرهاب الجهادي، وتفاقم أزمة اللاجئين السوريين.

وحدها إسرائيل بقيت خارج دائرة الاضطرابات الكبرى التي عصفت، وما تزال تعصف، بالمنطقة، وتبدو ظاهرياً كأنها لم يلحق بها أذى حقيقي. لا بل يخيل أحياناً من متابعة النقاشات الداخلية الإسرائيلية أنها نجحت في توظيف فشل "الربيع العربي" والاضطرابات في المنطقة كي تحقق مكاسب استراتيجية، وأبرز ما يظهر ذلك في النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي.

وظفت حكومة نتياهو الاضطرابات التي عمت دولاً مجاورة، مثل مصر وسورية، للدعاء بأن حال الفوضى وعدم الاستقرار لا يسمحان بتطبيق حل الدولتين لشعبين. وخلال السنوات الست الماضية، دأبت هذه الحكومة على إحباط جميع المحاولات التي قامت بها إدارة باراك أوباما، أو دول أوروبية مثل فرنسا، من أجل استئناف المفاوضات السياسية، تحت ذرائع شتى. في الوقت عينه، استغلت إسرائيل الفوضى الإقليمية من أجل العمل على زعزعة سلطة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، والتشكيك بشرعية تمثيله الشعب الفلسطيني، وبأنه ليس "شريكاً للسلام". واستغلت تفاقم حالة الانقسام والخلاف بين حركتي فتح وحماس لإضعاف الطرفين. كما شنت عمليتين عسكريتين لضرب القوة العسكرية لحركة حماس؛ الأولى في 2012 عملية "عمود سحب"، والثانية في 2014 "الجرف

الصامد" التي تركت وراءها خسائر بشرية كبيرة ودماراً هائلاً، ما يزال أهل غزة يرزحون تحت وطأته. وخلال تلك الفترة، شددت السلطات الإسرائيلية الحصار المفروض على القطاع، وتفاقم الوضع بصورة كبيرة، بعد إغلاق حكم الجنرال عبد الفتاح السيسي معبر رفح من الجهة المصرية أوقاتاً طويلة، وإعلان حركة حماس تنظيمياً إرهابياً.

اعتبرت إسرائيل الأحداث الدموية التي تشهدها دول المنطقة أكبر دليل على أن القضية الفلسطينية والنزاع مع إسرائيل ليسا سبب الحروب وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وأن فلسطين لم تعد قضية العرب الأولى، فهناك قضايا أخرى أكثر إلحاحاً تشغل بال دول المنطقة. في هذه الأثناء، واصلت إسرائيل توسيع مستوطناتها وسياسة التمييز والعزل ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وضد عرب 48. ويمكن القول إن القضية الفلسطينية هي الخاسر الأكبر من الاضطرابات في المنطقة، والتي ترافقت مع تغيرات إسرائيلية داخلية، تمثلت في صعود الخطاب اليميني المتشدد وتفاقم العداء والكراهية لكل ما هو فلسطيني.

في مقابل ذلك، كانت للحرب الأهلية السورية المندلعة في سورية تأثيرات متعارضة على إسرائيل، فمن التأثيرات السلبية لهذه الحرب، تصاعدت قوة حزب الله العسكرية جراء انخراطه في القتال في سورية، وزيادة النفوذ الإيراني في سورية ولبنان حصيلة التدخل العسكري الإيراني في القتال إلى جانب حليفهم بشار الأسد. ويتخوف الإسرائيليون حالياً بعد الانتصار الذي حققه أخيراً تحالف روسيا-إيران- حزب الله في حلب، من تمدد الوجود العسكري الإيراني في سورية إلى هضبة الجولان، وفتح جبهة جديدة ضد إسرائيل. لكن، في المقابل، أدى الاقتتال الأهلي في سورية إلى تفكك الجيش السوري الذي كان يشكل القوة العسكرية النظامية الأساسية التي تشكل خطراً على إسرائيل في أي حرب مستقبلية، الأمر الذي يشكل نقطة إيجابية في نظر إسرائيل.

منذ بداية الأحداث في سورية، انتهجت إسرائيل سياسة "الخطوط الحمراء" التي رسمها وزير الدفاع السابق، موشيه يعلون، والتي أوضح فيها رفض إسرائيل المطلق تهريب سلاح نوعي من سورية إلى حزب الله يكسر "توازن الردع"؛ وتصديها بعنف إلى أي هجوم تتعرض له إسرائيل من سورية أو لبنان. لكن، في الوقت عينه، مارست إسرائيل سياسةً أخرى من وراء الكواليس، سعت بواسطتها إلى إقامة علاقات عن قرب مع المجموعات المسلحة التي سيطرت على مناطق قريبة من الحدود في هضبة الجولان، من خلال تقديم المساعدات الطبية والإنسانية للجرحى من المقاتلين والمدنيين بصورة تذكّر بتجربة "الجدار الطيب" مع جنوب لبنان في سبعينيات القرن الماضي.

لكن النقطة الأكثر سلبيةً الأخرى التي أقلقنا، وما تزال تقلق، الإسرائيلييين، كانت وما تزال تصاعد مكانة إيران، بفعل تدخلها في الحرب السورية. إذ تمثل إيران، في نظر المسؤولين والخبراء في

إسرائيل، الخطر الوجودي الأول عليها، لا سيما بعد توقيعها الاتفاق النووي مع الدول العظمى، وإمكانية حصولها في أي لحظة على سلاح نووي. وهي تعتبر تمديد الوجود العسكري الإيراني في سورية، يشكل تهديداً مباشراً عليها.

أما فيما يتعلق بالوجود العسكري الروسي في سورية فهو، من ناحية، قيد هامش المناورة الإسرائيلية، لا سيما بالنسبة لسلاح الجو الإسرائيلي في الأجواء السورية، لكنه، من ناحية أخرى أيضاً، فرض برأي إسرائيل قيوداً على حرية العمل العسكري لكل من إيران وحزب الله ضد إسرائيل. علاوة على ذلك، يستطيع الروس أن يلعبوا دور الناظم للتوازنات الهشة التي نشأت جزاء الحرب السورية، ودور الكابح لكل من إيران وحزب الله عند الضرورة. لكن إسرائيل تدرك جيداً أن ما يحرك الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، هو أولاً وأخيراً مصالح بلاده. وكثيراً ما تتعارض المصالح الروسية مع المصلحة الإسرائيلية، كما حدث عندما دعمت موسكو، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قرار مجلس الأمن الدولي الذي دان المستوطنات، واعتبرها غير قانونية.

في الوقت الراهن، لا تعتبر إسرائيل تنظيم الدولة الإسلامية خطراً مباشراً عليها، لأنه متورط بصراعات عدة غيرها. لكن ما يقلق إسرائيل تغلغل الفكر الجهادي الإرهابي بين السكان العرب داخل إسرائيل، وأي محاكاة فلسطينية لأسلوب تنظيم داعش في الهجمات.

العربي الجديد، لندن، 2017/2/8

## ٧٠. هل "حماس" معنية بالتصعيد؟

### شيمريت مئير

«التصعيد الإسرائيلي على غزة خطير وغير مبرر ويجب أن يتوقف، وهو محاولة للتغطية على جرائمهم بحق الأسرى وأهلنا بالقدس وتصدير لأزماتهم الداخلية»، هذا ما جاء في بيان «حماس» في ظل هجمات الجيش الإسرائيلي على القطاع، رداً على إطلاق النار من قبل الجناح العسكري لحركة «حماس» أو منظمات تعمل أمام أعينها، ولكنها لا تلاحقها.

ترمز هذه التلميحات المبطنة بالتأكيد إلى التحقيقات مع رئيس الحكومة نتنياهو، ولكن ما الذي يجعل «حماس» تجس النبض الإسرائيلي، وتصعد الأوضاع في الوقت الحالي بشكل خاص؟ تنكّر الإجابة عن هذا السؤال بأقوال الاستخبارات الإسرائيلية، التي وردت أثناء عملية «الجرف الصامد» وذكرت أن «حماس ليست معنية بالتصعيد». كانت هذه الأقوال صحيحة جزئياً حينها، وما زالت صحيحة جزئياً الآن أيضاً. سياسيو «حماس» (نسميهم «حماس أ»)، ذوو المكانة العالية، الذين يتنزهون في الإمارات العربية المتحدة أو يديرون غزة، والذين على وشك تحقيق إنجاز مهم في



العلاقات مع نظام السيسي في مصر، والذي قد يسمح بفتح معبر رفح - يشكل معبر رفح منفذ للخروج من غزة إلى العالم وهو ضروري للغزيين ولـ «حماس» جدا، هؤلاء الذين يتصدرون مركز اهتمام وسائل الإعلام والاستخبارات، ليسوا معنيين بالتصعيد حقا.

إلا أن «حماس» كيان متعدد القيادات ومتنوع. فهناك في الـ «دي. إن. إيه» لدى الحركة تقاليد نشر القوى في عدة مراكز، تُدار من خلال التوازن والاستشارة فيما بينها. تخدم هذه الخاصية الحركة جيدا في مثل هذه الأوقات الحرجة، التي تتطلب المشي على حبل دقيق، والحفاظ على علاقات جيدة مع جهات تسود بينها علاقات متوترة، مثل السعودية وإيران. أما «حماس ب» (الجناح العسكري) فما زالت تجمع الأموال من إيران في حين أن «حماس أ»، الجناح السياسي، تحافظ على علاقات ودية مع السعودية، قطر، إيران، وحاليا مصر أيضا.

لا يقبل الجميع هذه الازدواجية، وهي توضح الوضع الاقتصادي الصعب بل الخطير الذي تعانيه «حماس» وغزة. إلا أن «حماس أ» توصلت إلى نتيجة أن سنة إضافية تعاني فيها غزة اختناقات تماما لن تُحتمل، وقد تعرض سيطرة «حماس» للخطر؛ لذا بذلت «حماس» جهودا جمة لشق طريقها للتقرب من النظام المصري. أولا، قطعت الحركة علاقاتها بشكل واضح مع تنظيمات «داعش» في سيناء وداخل مصر، ثانيا ابتعدت عن حركة الأم الخاصة بها، «الإخوان المسلمين» في مصر، خصوم السيسي الأكبر، بشكل تصريحي على الأقل.

تدور في الخلفية أيضا أحداث سرية: انتخابات رئيس جديد لـ «حماس»، تجري في هذه الأيام بين نشطاء الحركة، سرا. أضحت «حماس» تبلور وجهتها للسنوات القادمة، ورغم طريقة عملها السرية، فإن التوتر بين الجهات المختلفة في الحركة يكون مأسويا أحيانا.

يبدو التصعيد الحالي، الذي تشارك فيه تنظيمات مثل «داعش» أيضا، التي أطلقت النيران من مواقع قريبة من مواقع «حماس» أشبه بمحاولة من قبل «حماس ب» - الجناح العسكري - في إملاء الواقع. ربما هناك نية لتفجير الصفقة البادية مع مصر، وربما التذكير على خلفية الرسائل اللاذعة التي يصرح بها ترامب ومنتياهو، أن إيران وأتباعها قادرون على تصعيد الوضع في الحدود الإسرائيلية خلال ساعات قليلة.

الأيام، رام الله، 2017/2/8

## ٧١. فزاعة لاهاي

### آريه الداد

يتبنى الأشخاص الذي يعارضون «قانون التسوية» بسرور القول المنسوب لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في احدى مداولات الكابينت: «قانون التسوية من شأنه أن يؤدي إلى تحقيق ضد مسؤولي إسرائيليين كبار في لاهاي». من المشوق أن نرى أن أولئك المعارضين ممن لا يصدقون أي كلمة لنتنياهو في شؤون أخرى، يتبنون قوله هذا كتوراة من سيناء.

هل يخشى نتنياهو حقا من أنه بسبب مصادرة حقوق الاستخدام في بضع مئات الدونمات في يهودا والسامرة (وهذه ليست حتى مصادرة الملكية على الأرض) سيجرونه مع وزراء في حكومته وقادة الجيش الاسرائيلي إلى المحكمة في لاهاي؟ هراء وسوء طوية. لا يمكنني أن أفهم أولئك الذين يدعون بأن القانون «ليس أخلاقيا». فإذا كانت المصادرة أخلاقية غربي الخط الأخضر، فإنها أخلاقية شرقيه أيضا. فالأخلاق كونية. وأكثر من ذلك أجد صعوبة في أن أفهم أولئك الذين يدعون بأن «القانون ليس دستوريا». فقد قرأت رجال قانون يدعون العكس تماما.

ولكن النقاش ليس في الأخلاق أو في القضاء، بل في انه لا توجد إمكانية على الإطلاق لفهم أولئك الذين يحاولون فرض الرعب علينا بواسطة المحكمة الدولية في لاهاي. ليس في محكمة العدل الدولية، التي تقع في لاهاي ولا تبحث إلا في النزاعات بين الدول و فقط بعد أن توافق هذه على الاحتكام في هذه المحكمة؛ بل في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. فهذه المحكمة مخولة للبحث في جرائم ضد الإنسانية، في العدوان وجرائم الحرب. ومنذ تأسيسها في 2002 بحث فيها نحو 30 حالة. كلها ضد أعمال قتل شعب في أفريقيا. وبقدر علمي، لم تبحث حتى اليوم في هذه المحكمة شكوى عن مصادرة حق استخدام قسيمة مقابل تعويض. وإضافة إلى ذلك، ففي محكمة الجنايات الدولية في لاهاي لا يمكن إلا محاكمة الدول التي وقعت على «ميثاق روما» ولم تستثن نفسها من المحاكمة في لاهاي. أما إسرائيل، مثل الولايات المتحدة أيضا، فقد فعلت ذلك وبالتالي لا يمكن محاكمتها في هذه المحكمة.

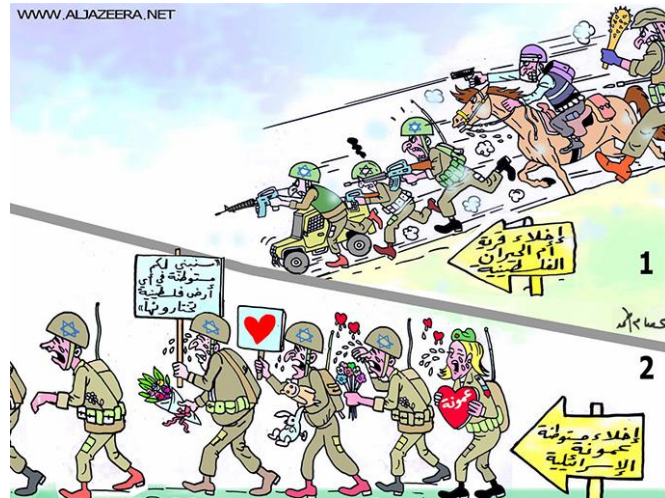
في 2015، وفي أعقاب انضمام السلطة الفلسطينية إلى «ميثاق روما»، أعلنت رئيسة المحكمة بأنهم «يفتحون فحفا» بالنسبة لإمكانية ارتكاب جرائم حرب «في المناطق الفلسطينية». وهكذا، بالطبع، ليس بسبب «قانون التسوية» فتح «الفحص» هذا، بل على خلفية حملة الجرف الصامد، والادعاءات العربية بان إسرائيل ارتكبت هناك جرائم حرب. لعل هذا هو جذر هستيريا تسييي ليفني التي تخاف من إلا تتمكن من التجول في العالم إذا ما صدر ضدها أمر اعتقال دولي. ليست القسائم في عمونه أو عوفرا هي التي تقلقها، بل «الفحص» مزدوج الأخلاق الذي فتح ضدنا قبل قانون التسوية بكثير.

تدعي ليفني بحماسة، وأنا أصدقها، بانها فخورة في عضويتها في الحكومات التي قادت إسرائيل إلى حرب لبنان الثانية، إلى حملة الرصاص المصبوب (والتي في أعقابها صدر ضدها أمر اعتقال في بريطانيا) وإلى حملة الجرف الصامد. وحتى بوجود التأييد الواسع الذي يناله الفلسطينيون في العالم، من الصعب أن نرى كيف ستجري في لاهاي محاكمة بسبب مصادرة حق استخدام في أرض وليس بسبب ما يعرضه العرب كجرائم حرب، قتل مواطنين ابرياء، حصار، تجويع وباقي فريات الدم. وفي هامش الأمور يجدر بالذكر أن أراضي بملكية خاصة للعرب قد صودرت لأغراض إقامة مستوطنات يهودية في إسرائيل منذ قيامها. هكذا اقيمت نتسيرت عيليت وكرمئيل على أيدي حكومات اليسار. وليس فقط «في نطاق الخط الأخضر»: تماما هكذا صودرت أراض في شرقي القدس لإقامة الأحياء اليهودية بعد حرب الأيام الستة، وهذا أيضا على أيدي حكومات اليسار. هكذا أقيمت عوفرا على أيدي بيرس ورابين، اللذين استوليا على أراضٍ بملكية عربية خاصة. فقط قسيمة صغيرة لم يتم الاستيلاء عليها، تلك التي تقوم عليها تسعة منازل قررت محكمة العدل العليا هدمها. بن غوريون واشكول، بيرس ورابين، كلهم كانوا واعين لوجود العالم وللعداء الذي يكنه لنا. قبل ان يقرروا خطوات صهيونية مناسبة. راعوا أيضا هذه القوى. القوى الشديدة. وليس الفزاعات. وهم، بخلاف نتتياهو، لم يكونوا جنباء.

معاريف 2017/2/7

القدس العربي، لندن، 2017/2/8

٧٢. كاريكاتير:



الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/2/7